

بازدید شد
۱۳۸۲

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

۶۸۰۹ مخ

کتابخانه مجلس شورای ملی		
کتاب: رسالہ تحقیقی		شماره ثبت کتاب
مؤلف: ابو عبد الله محمد بن ابی الزید القزوينی		۶۶۹۲۵
موضوع: شماره قفسه ۸۵۹۹		۹۲۷۷

۹۲۷۷

کتاب - فهرست شده
۸۵۹۹

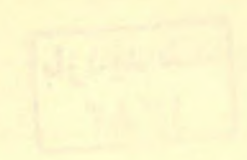
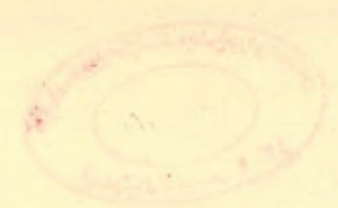
من الكتب المقتضية
 قيت اخراين هفت ماه
 الركنون

اذا صعد منادى يا غايه المني فكل الذي فوق التراب
 فليترك غلوا والحيات مربية وليترك ترصنا ولا نام عصاب
 وليت الذي بيني وبينه عامر وبينه العالمين حراب
 وكان الحق في كل وقت
 قال عليه السلام
 فاعلم من فوق وكل
 منقول منسوب وكما نواف
 الدجور رزم
 في كل وقت
 انوار الله
 اصول فقهنا في المحدثين
 اصول فقههم قرآن الى بيد القبول في مخطوط ٩٩٣
 محمود بن احمد القفال

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله

من كتاب
 من كتاب
 من كتاب

٩٨٩



مخطوطات
 ٩٩

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن ابي زيد القزويني رحمه الله

الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته وصورة في الاجرام بحكمته وابرزها الى رفقه وما يسر له من رزقه وعلمه ما لم يكن يعلم وكان فضل الله عليه عظيما ونبوه باثارا صنعته واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من خلقه فهدي من وفقه بفضلها واصل من خذله بعدله وبير المؤمنين للبري وشرح صدق الذكرى فامنوا بالله بالسنة هم ناطقين وبقولهم مخلصين وبما اتهم به وكتبه ورسله عاجي وتعلموا ما علمهم ووقفوا عند ما حذرهم وانما بما احل لهم عما حرم عليهم **اقا بعد** اعانا الله واياك على رعاية ودائعه وحفض ما اوعدنا



من شرايعه فانك سالتني ان اكتب لك جملة مختصرة من واجب امور الديانات مما تنطبق به السنة و تعتقك الاقيدة وتعمل به الجوارح وما يتصل بالواجب من ذلك من السنن من مؤكدها ونوافلها ورغائها وشي من الاداب منها وجل من اصول الفقه وفنونه على مذهب مالك ابن انس رحمه الله وطريقته مع ما سهل من سبيل ما اشكل من ذلك من تفسير الراشدين وبيان المتفقهين لما رغبت من تعليم ذلك للوالدان كما تعلمهم حروف القرآن ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله عز وجل وشرايعه ما ترجاهم بركته وتحمدهم عاقبته فاجتهد لما رجوت لنفسى ولك من ثواب من علم دين الله ودعا اليه واعلم ان خير القلوب اوعاها للخير وان جاء القلوب للخير ما لم يسبق الشر

اليه واولى ما اعنى به الناصحون ورغب في اجره الراغبون ليصال
 الخير الى قلوب اولاد المومنين ليشرح فيها وتنبيههم على معالم الديانة
 وحدود الشريعة ليواضوا عليها وما عليهم ان تعتقد من الدين
 قلوبهم وتعمل به جوارحهم **فانه روي** ان تعليم الصغار لكتاب الله
 يطغى غضب الله وان تعليم النشئ في الصغر كالنقش في الحجر وقد مثلت
 لك من ذلك ان شاء الله تعالى بحفظه ويشرفون بعلمه ويسعدون
 باعتقاده والعمل به **وقد** جاء ان يؤمر بابا الصلاة لسبع سنين
 ويضربوا عليها الشعر ويفرق بينهم في المضاجع فلكذلك ينبغي ان
 يعلموا ما فرض الله تعالى على العباد من قول وعمل قبل بلوغهم لياتي
 عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك من قلوبهم وسكنت اليه انفسهم
 وانت بما يعلمون به من ذلك جوارحهم وقد فرض الله سبحانه
 على القلب عملا من الاعتقادات وعلى الجوارح الظاهرة من
 الطاعات وسافصل لك ما شرطت لك ذكره بابا بابا ليقرّب

من فهم متعلمه ان شاء الله واياه نستخير وبه نستعين ولا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم **باب ما تنطق به الالة** وتعتقد لا فائدة
 من واجب امور الديانات من ذلك الايمان بالقلب والنطق بال
 لسان ان الله تعالى اله واحد لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير
 له ولا ولد له ولا والد له ولا صاحبة له ولا شريك له ليس له
 لهيته ابتداء ولا آخرته انتهاء لا يبلغ كنه صفته الواو
 ولا يحيط بامره المتفكرون بآياته ولا يفكرون في مائة ذاة
 ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات و
 الارض ولا يؤده حفظها وهو العلي العظيم العالم الخبير اللدبر
 القدير السميع البصير العلي الكبير وانه فوق عرشه المجيد
 بذاته وهو في كل مكان بعلمه خلق الانسان ويعلم ما توسوس
 به نفسه وهو اقرب اليه من جبل الوريد وما تقط من ورقة
 الا يعلمها ولا حبة في خلخال الارض ولا رطب ولا يابس الا في

كتاب مبين على العرش استوى وعلى الملك احتوى وله الاسماء
الحسنى والصفات العليا لم يزل بجميع صفاته واسمائه تعالى
ان تكون صفاته مخلوقه واسماؤه محدثة وكلم موسى بكلامه الذي
هو صفة ذاته لا خلق من خلقه وتجلي للجل فصار دكان جلالة
وان القرآن كلام الله ليس مخلوق فيبدي ولا صفة لمخلوق فينفد
والايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومروء كل ذلك قد قدره الله
ربنا ومقادير الامور بيده ومصدرها عن قضايه علم كل شئ
قبل كونه فجزا على قدره لا يكون من عباده قول ولا عمل الا وقد
قضاه وسبق علمه به لا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
يضل من يشاء فيخذله بعدله ويهدي من يشاء فيوقه بفضله
فكل مسير يتيسره الى ما سبق من سابق علمه وقدره من شق او
سعيد تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد او يكون لاحد عنه
غنا او يكون خالقاً لشيء الا هو رب العباد ورب العالم

والقدر لحركاتهم واجالهم الباعث الرسل اليهم لاقامة
الحجة عليهم ثم ختم الرسالة والنداء والنبوة بمحمد نبويه صلى
الله عليه وسلم فجعل آخر المرسلين بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله
بأذنه وسراجاً منيراً وانزل عليه كتابه الحكيم وشرح به دينه
القوم وهدى به الصراط المستقيم وان الساعة ايتة لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور كما بدأهم يعودون وان
الله سبحانه وتعالى ضاعف لعباده المؤمنين الحسنات وصفح
لهم بالتوبة عن كبائر السيئات وغفر الصغائر باجتناّب الكبائر
وجعل من لم يترك من الكبائر صائراً الى مشيته ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن عاقبه بناره
اخرجه منها بايمانه فادخله به جنته فمن يعمل مثقال ذرة
خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره ويخرج منها شفاعة
مهم نبيه صلى الله عليه وسلم من شفيع له من اهل الكبائر

من امته وان الله سبحانه قد خلق الجنة فاعدها دار خلود
لا وليا فيه وكرمهم فيها بالنظر الى وجهه الكريم وهي التي اهبط
منها آدم بنيت وخليفته الى ارضه بما سبق في سابق عهده وخلق
النار فاعدها دار خلود لمن كفر به والمحدث في اياته وكتبه
ورسله وجعلهم محجوبين عن رؤيته وان الله تعالى يحيي يوم
القيامة والملائكة صفا صفا لعرض الامم وحسابها
وعقوبتها ونواياها وتوضع الميزان لوزن اعمال العباد
فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ويؤتون
صحايفهم باعمالهم فمن اوتى كتابه يمينه فسوف يجازى
حسابا يسيرا ومن اوتى كتابه وراء ظهره فاولئك
يصلون سعيرا وان الصراط حق يجوز العباد بقدر اعمالهم
لهم فاجون متفاوتون في سرعة النجاة عليهم من نار جهنم
وقوم اوبقتهم فيها اعمالهم والايمان بحوض رسول

الله صلى الله عليه وسلم نزهة الامة لا ينظم من شرب منه
ويناد عنه من بدل وغير وان الايمان قول باللسان واخلاص
بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بزيادة الاعمال وينقص بنقص الاعمال
فيكون فيها النقص وبها الزيادة ولا يكمل قول الايمان الا
بالعمل ولا قول ولا عمل الابنية ولا قول وعمل ونية الا بموافقة
السنة وانه لا يكفر احد بدين من اهل القبلة وان الشهادتين
عند ربهم يترقون وارواح اهل السعادة باقية نائمة
اليوم يبعثون وارواح اهل الشقاوة معذبة الى يوم الدين
وان للمؤمنين يفتنون في قبورهم وليالون ويثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وان
على العباد حفضة يكتبون اعمالهم ولا يسقط شيء من ذلك عن
علم ربهم وان ملك الموت يقبض الارواح باذن ربه وان
خير القرون ^{التي} الذين راو رسول الله صلى الله عليه وسلم وافئوا

ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وان افضل الصحابة الخلفاء
الراشدون المهديون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم
اجمعين وان لا يذكر احد من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله
وسلم الا باحسن ذكره والامساك عما شجر بينهم وآله
احق الناس ان يلتبس لهم احسن المخارج وينظن بهم احسن
المذاهب والطاعة لايعة المسلمين من ولاة امورهم
وعلمائهم واتباع السلف الصالح واقتفاء آثارهم ولا
ستغفار لهم وترك المراء والجدال في الدين وترك كمال
احدثه المحدثون وصلى الله على سيدنا محمد وآله و
اصحابه وازواجه وسلم تسليما كثيرا **باب ما يجب منه الوضوء والغسل**
الوضوء يجب لما يخرج من احد المخرجين من بول او غائط
او ريح او لما يخرج من الذكر من مدي مع غسل الذكر كله منه
وهو ماء ابيض رقيق يخرج عند اللذة بالانغاض عند

الملا

الملاعبة او التذاكر واما الوذى فهو ماء ابيض خاثر يخرج باثر
البول يجب منه ما يجب من البول واما المنى فهو الماء الدافق
يخرج عند اللذة الكبر بالجماع رايحته كرايحة الطلع وماء المرأة
ماء رقيق اصفر يجب منه الطهر فيجب من هذا طهر جميع
الجسد كما يجب من طهر الحيضة واما دم الاستحاضة فيجب منه
الوضوء ويستحب لها وسلس البول ان يتوضا لكل صلاة ويجب
الوضوء من زوال العقل بنوم مستثقل او اغما او سكر او تحبط
جنون ويجب الوضوء من الملامسة للذة والباشرة بالجسد للذة و
القبلة للذة ومن مس الذكر واختلف في مس المرأة فرجها في انجا
الوضوء بذلك ويجب الطهر للوضوء ما ذكرنا من خروج الماء الدافق
للذة في نوم او يقظة من رجل او امرأة او انقطاع دم الحيضة
او الاستحاضة او دم النفاس وبغية الخشفة في الفرج وان لم
ينزل ومغيب الخشفة في الفرج يوجب الغسل ويوجب الحد ويوجب

الصداق ويحس الزوجين ويحال المطلقة ثلاثا للذي طلقها ويفسد
الحج ويفسد الصوم واذا رأت المرأة القصة البيضاء تطهرت كذا و
رات الجفوف تطهرت مكانها راته بعد يوم او يومين او ساعه ثم ان
عاودها دم اورات صفرة او كدرة تركت الصلوة ثم اذا انقطع عنها
اغتسلت وصلت ولكن ذلك كله كدم واحد في العدة والاستبراء
حتى يبعد ما بين الدمين مثلاً ثمانية ايام او عشرة فيكون حیضاً ثم
تتفاو من تادی بها الدم بلغت خمسة عشر يوماً ثم هي مستحائماً
تتطهر وتصوم وتصلی ویاتها زوجها واذا انقطع دم النفس
وان كان قرب الولادة اغتسلت وصلت وان تادی بها الدم
جلست سنین ليلة ثم اغتسلت وكانت مستحاضة تتطهر وتصلی
وتصوم وتوطأ **باطهارة الماء والتورب البقعة** وما يجزى من اللباس
في الصلوة والمصلی بما يجزى ربه فعليه ان يتاهب لذلك بالوضوء
او بالطهر ان وجب عليه الطهر ويكون ذلك بما طاهر غير

مشوب بنجاسة او بما قد تغير لونه بشئ خالطه من شئ نجس
او طاهر او طاهر لا ما غير تغلق الحرض التي هو بها من سنجة و
نحوها وما السآ وما الابار وما العيون وما البحر طاهر
مطهر النجاسة وما غير لونه شئ طاهر حل فيه فذلك الماء
طاهر غير مطهر في وضوء او طهر او زوال نجاسة وما غيرته
النجاسة فليس بطاهر ولا يطهر وقليل الماء ينجسه قليل النجاسة
وان لم تغیره وقلة الماء مع احكام الغسل سنة والسرف فيه
غلو وبدعة وقد توضح رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وهو
وزن رطل وثلاث وتطهر بصاع وهو اربعة امداد بماء
عليه السلام وطهارة البقعة للصلاة واجبة وكذا طهارة
الثوب فقيل ان ذلك فيها واجب كوجوب الفرائض وقيل كوجوب
السنن المؤكدة وينهى عن الصلوة في معادن الابل وحجة
الطريق وطهرت به عروجل والحمام حيث لا يوقن منه

بطهارة والمزلة والمجزرة ومقيرة المشركين وكما يسهروا قال
ما يصل فيه الرجل من اللباس ثوب ساتر من درع اورداء والدع
القميص ويكره ان يصل ثوب ليس على اكفافه منه شيء
فان فعل لم يعيد وقال ما يجزى المرأة من اللباس في الصلوة
الدرع الخفيف السابغ الذي يستر ظهور قدميها وخمار تقنع
به وتبشّر الارض في السجود مثل الرجل ^{بكتفها} **بالصفة الوضوء ومفروضة**
ومفروضة وذكر الاستنجاء والاستجمار وليس الاستنجاء ما يجب ان يوصل
به الوضوء ولا في فريضة وهو من باب ايجاب زوال النجاسة
به او بالاستجمار الا ان يصل بها في جسده ويجزى فعله بغير
نية وكذلك غسل الثوب الغس وصفة الاستنجاء ان يبدأ بعد
غسل يديه فيغسل مخرج البول ثم يمسح ما في المخرج من الاذي
بذرا او غيره او يده ثم يحكمها بالارض ثم يمسح يفسلها ثم
يستنجي بالماء ويواصل صبه ويسترخي قليلا ويجيد عرك

ذلك بيده حتى يتنصف وليس عليه غسل ما بطن من المخرجين
ولا يستنجا من ريج ومن استجمر بثلاثة اجمار يخرج اخوه من
نقيا اجزاء والماء اطيب واظهر واحب الى العلماء ولم يخرج منه بول
ولا غائط وتوضأ لحدث او نوم او غير ذلك مما يوجب الوضوء فلا بد
من غسل يديه قبل ادخالهما الاناء ومن سنن الوضوء غسل اليدين
قبل ادخالهما في الاناء والمضمضة والاستنشاق والاستنشاق
ومسح الاذنين سنة وباقي فريضة ومن قام الى وضوء من نوم او
غيرة فقد قال بعض العلماء بيد فيسبى الله عز وجل ولم يره بعضهم من
الامر بالمعروف ويكون الاناء على عينيه امكن له في تناوله ويبدأ
فيغسل يديه قبل ان يدخلها في الاناء ثلاثا فان كان قد بال او تغوط
غسل ذلك منه ثم توضأ ثم يدخل يديه في الاناء فيأخذ الماء فيمضض
فاه ثلاثا من غرفة واحدة ان شاء او ثلاث غرفات وان استاك
باصبعه فحسن ثم يستشق بانفقه الماء ويستنثر ثلثا بحول يديه

على انفه كما تحاطه ويجزیه اقل من ثلاث في المضضه والاستنشا
وله جمع ذلك في غمرة واحدة والنهاية احسن ثم ياخذ الماء ان شاء
بيديه جميعا وان شاء بيده اليمنى فيجعله في يديه جميعا ثم ينقله
الى وجهه فيفرغه عليه غاسلا له بيديه من اعلا وجهه وحد من
شعر راسه الى طرف ذقنه ودور وجهه من حذو عظمي
الحية الى صدغيه ويمر يديه على ما غار من ظاهر اجفانه واساري
جبهته وما تحت مارنه من ظاهر انفه يغسل وجهه هكذا ثلاثا
ينقل الماء اليه ويحرك لحيته في غسله وجهه بكفيه ليداخلها
الماء لدفع الشعر لما يلاقيه من الماء وليس عليه تخليلها في الوضوء
في قول مالك ويجري عليها يديه الى اخرها ثم يغسل يده اليمنى ثلاثا
او اثنتين يقيض عليها الماء ويعركها بيده اليسرى ثم يغسل يده اليسرى
كذلك بعد تخليل اصابع يديه بعضها ببعض ويبالع فيها
لغسل الى المرفقين يدخلهما في غسله وقد قيل اليها احدا لغسل

وليس بواجب ادخالهما فيه وادخالهما فيه احوط الزوال تكلف التخليل
ثم ياخذ الماء بيده اليمنى فيفرغه على باطن يده اليسرى ثم يمسح بها
راسه يديا من مقدمه من اول منابت شعر راسه وقد قرن
اطراف اصابع يديه بعضها ببعض على راسه ويجعل ابهاميه
في صدغه ثم يذهب بيديه ماسحا الى اطراف شعر راسه مما يلي
قفاه ثم يردهما الى حيث بدا وياخذ ابهاميه خلف اذنيه الى صد
غيه وكيف ماسح اجزاء اذا وعب راسه ولا ولا احسن ولو اذ
يديه في الاناء ثم رفعهما مبلولين ومسح بهما راسه اجزاء ثم يفرغ
الماء على سبابتيه وابهاميه وان شاء غمس في الماء ثم يمسح
اذنيه ظاهرهما وباطنهما ومسح المرأة كما ذكرنا ومسح على داليتها
ولا مسح على الوقاية وتدخل يديها من تحت عقاصها من شعرها
في رجوع يديها في المسح ثم يغسل رجله يصب الماء بيده اليمنى
على رجله اليمنى ويعركها بيده اليسرى قليلا قليلا بوجعها

بذلك ثلاثا وان شاء خلا اصابعه في ذلك وان ترك فلا حرج
والتخليل اطيب للنفس ويعزك عقبيه وعرقوبيه وما لا يكاد
يدخله الماء بسرعة عن جساوة او شقوق فليبالع فيها بالعرك
مع صب الماء بيده فانه جاء في الترشيح والاعقاب من النار و
عقب الشئ طرفه واخره ثم يفعل باليسرى مثلك ذلك وليس تحديد
غسل اعضائه ثلاثا بامر لا يجزى دونه ولكنه اكثر ما يفعل
ومن كان يوجب اقل من ذلك اجزاه اذا احكم ذلك وليس
كل الناس اذا احكم ذلك سوى وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضى فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى
السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة
الثانية يدخل من ايها شاء وقد استحب بعض العلماء ان
يقول يا رب كل وضوء اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من

المستطير

المطهرين ويجب عليه ان يعمل الوضوء احتسابا لله لما امر به رجوا
تقبله وثوابه وتطهيره من الذنوب به ويشعر نفسه ان ذلك تارة
هبة وتنظفا لمناجات الله والوقوف بين يديه لاداء فريضة
والخضوع له بالركوع والسجود فيعمل على يقين بذلك وتخضع فيه
فان قام كل عمل بحسن النية فيه واسد اعلم **بالغسل من الجنابة**
واما الطهر فهو من الجنابة ومن الحيضة والنفاس سواء فان
اقتصرت المطهر على الغسل دون الوضوء اجزاه وفضل له ان يتوضا
بعد ان يبدأ بغسل ما بفرجه او في جسده من الاذى ثم يتوضا
وضوء الصلوة فان شاء غسل رجليه وان شاء اخرهما الى اخر
غسله ثم يغسل يديه في الاثنا ويرفعها غير قابض بهما شيئا
فيخلل بها اصول شعر راسه ثم يعرض بها على راسه ثلاث غزوات غما
له بهن وتفضل ذلك المرأة وتضعف راسها بيديها وليس عليها
حلق عاصها ثم يقيض الماء على شقه الايمن ثم على شقه الايسر وتيد

بيديه بالترتيب الماء حتى يخرج جسده وما أشك ان يكون الماء اذ خله
من جسده عاوده بالماء وذلك به يديه حتى يوعب جميع جسده
وتتابع عنق سرته وتحت حلقه ويخلل شعر لحيته وتحت نكته
وبين اليدين ورفقيه وتحت ركبتيه واسافل رجليه ويخلل
اصابع يديه ويغسل رجليه اخر ذلك بجميع ذلك فيها التمام
غسله ولتمام وضوئه ان كان اخر غسله او يجذر ان يمس ذكره في
تلكه بباطن كفيه فان فعل ذلك وقد اوعب طهره اعاد الوضوء
وان مسه في ابتدا غسله وبعد ان غسل مواضع الوضوء منه فليمس
بعد ذلك بيديه على مواضع الوضوء بالماء على ما ينبغي ذلك
وينويه **بأنه من تحجب الماء وصفة التيمم** التيمم يجب
لعدم الماء في السفر اذ ايس منه ان لم يحجب في الوقت وقد يجب
مع وجوده اذ لم يقدر على مسه في سفر او حضى لرض مانع
او مريض يقدر على مسه ولا يجد من يناوله اياه وكذلك مسافرًا

يقرب منه الماء ويمنع منه خوف اللصوص وسباع واذا ايقن
المسافر بوجود الماء في الوقت آخر الصلوة الى آخره وان ايس منه
تيمم في اوله وان لم يكن عنده منه علم تيمم في وسطه وكذلك
ان خاف ان لا يدركه في الوقت ويرجو ان يدركه فيه ولمن تيمم
من هؤلاء ثم اصاب الماء في الوقت بعد ان صلى لم يعيد فاما المني
الذي لم يجد من يناوله اياه فليعد وكذلك الخائف من سباع و
نحوها وكذلك المسافر الذي يخاف ان لا يدرك الماء في الوقت و
يرجو ان يدركه فيه فلا يعيد غير هؤلاء ولا يصلي صلاتين
بتيمم واحد من هؤلاء الامريض لم يقدر على مس الماء لضرب جسمه
مقيم وقد قيل بتيمم لكل صلوة وقد روى عن مالك فيمن ذكر
صلوات ان يصليها بتيمم واحد والتيمم بالصعيد الطاهر وهو
ما ظهر على وجه الارض منها من تراب او رمل او حجارة او سبخة
يضرب بيديه الارض وان تعلق بها شيئاً ففضها ففضاً خفيفاً

ثم يمسح بها وجهه ثم يضرب بيديه الارض فيمسح عناه بيسراه يجعل
اصابع اليسرى على اطراف اصابع يده اليمنى ثم يمسح اصابعه ايضا على
ظاهر يده وذراعه وقد حنا عليه اصابعه حتى يبلغ المرفقين ثم
يجعل كفه على باطن ذراعه من طي مرفقيه قابضا عليه حتى يبلغ الكوع
من يده اليمنى ثم يحرك يباطن يده على ظهر يده اليمنى ثم يمسح
اليمنى باليمنى هكذا فاذا بلغ الكوع مسح كفه اليمنى بكفه اليسرى
الى اخر اطرافه ولو مسح اليسرى باليمنى واليمنى باليسرى كيف شاء و
او عيب المسح لاجزائه واذا لم يجد الخشب والحايض الماء للظهور
تيمما وصليا فاذا اماء تظهر او لم يعيدا ماصليا ولا يطئ الرجل
امرأته التي انقطع عنها الدم حيض او نفاس بالتظهر بالتيتم
حتى يجدا ماء يتظهر به المرأة او ما يتظهران به جميعا وفي
باب جامع الصلوة شئ من مسائل التيمم **بالسج على الخفين**
وله ان يمسح على الخفين في الحضر والسفر ما لم ينيعهما وذلك

اذا ادخل فيها رجليه بعد ان غسلها في وضوء يحل به الصلوة
فهذا الذي اذا احدث وتوضى مسح عليها ولا فلاح وصفته
المسح ان يجعل يده اليمنى من فوق الخف من طرف الاصابع ويده
اليسرى من تحت ذلك ثم يذهب بيديه الى حد الكعبين و
كذلك يفعل باليسرى او يجعل يده اليسرى من فوقها واليمنى من
اسفلها ولا يمسح على طين في اسفل خفيه ولا روث دابة حتى
يزيله يمسح او غسل وقيام يدا في مسح اسفله من حد الكعبين
الى اطراف اصابع ليل يصل الى عقب خفيه شئ من رطوبة
ما مسح من خفيه من القشب وان كان في اسفل طين فلا يمسح
حتى يزيله **باب اوقات الصلوة** واسمايها اما صلوة الصبح
فهى الصلوة الوسطى عند اهل المدينة وهى صلوة الفجر فاول
وقتها الضداع الفجر المعترض بالضياء في اقصى المشرق ذاهبا
من القبلة حتى يرتفع فيعم الافق واخر الوقت الاسفار والوقت

الذي اذا سلم منها بدا حاجب الشمس وما بين هادين وقت واسع
وافضل ذلك وله وقت الظهر اذا زالت الشمس عن كبد السماء واخذ
الظل في الزيادة ويستحب ان يؤخر في الصيف الى ان يزيد كل شيء ربعة
بعد الظل الذي زالت عليه الشمس وقيل انما يستحب ذلك في المساجد
ليذكر الناس الصلوة واما الرجل في خاصته فاول الوقت افضل
له وقيل اما في شدة الحر فافضل له ان يبدله وانه من فحج جهنم
واخر الوقت ان يصير ظل كل شيء مثله بعد ظل نصف النهار واول
وقت العصر بيان اخر وقت الظهر واخره ان يصير ظل كل شيء
مثليه بعد ظل نصف النهار وقيل اذا استقبلت الشمس بوجهك
وامت قائم غير منكس راسك ولا مطأى له فان نظرت
الى الشمس يصرك فقد دخل الوقت وان لم ترها يبصرك فلم يدخل
الوقت وان نزلت عن بصرك فقد تمكن دخول الوقت والذي
وصف مالك رحمه الله ان الوقت فيها لم تقصر الشمس ووقت

المغرب هي صلاة الشاهد يعني الحاضر فوقها غروب الشمس فاذا
توارت بالحجاب وحيث الصلوة لا تؤخر وليس لها الا وقت واحد
لا تؤخر عنه ووقت صلوة العتمة وهي صلوة العشاء وهذا الاسم
اول بها عن غيبوبة الشفق الاحمر من بقايا اشعاع الشمس فاذا لم
يبق في المغرب صفرة ولا حمرة فقد وجب الوقت ولا ينظر الى البياض
الباقى في المغرب فذلك لها وقت الى ثلث الليل من يرتد اخرها
لشغل او عذر والمبادرة بها اولى ولا بأس ان يؤخرها اهل المساجد
قليلا لاجتماع الناس ويكره النوم قبلها والحديث لغير شغل بعدها
باب الاذان والاقامة والاذان واجب في المساجد
الجماعات الرتبة فاما الرجل في خاصة نفسه فان اذن فحسن
ولا بد من الاقامة واما المرأة فان اقامت فحسن ولا فلا حرج
ولا يؤذن لصلوة قبل وقتها الا صلوة الصبح فلا بأس ان يؤذن
لها في السدس من آخر الليل ولا اذان الله اكبر الله اكبر اشهد

ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول
الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ترفع بارفع من صوتك اول
مرة فذكر الشهد فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي
على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان
كنت في نداء الصبح زدت هاهنا الصلوة خير من النوم لانقل
ذلك في غير نداء الصبح الله اكبر الله اكبر لا مرة واحدة لا اله
الا الله ولا اقامة ورا الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على
الفلاح قد قامت الصلوة الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله مرة واحدة **باصفحة العمل** العمل في الصلوة المفروضة
وما يتصل بها من النوافل والسنن والاحرام في الصلوة
ان يقول الله اكبر لا يؤجزئ غير هذه الكلمة وترفع يديك

حذو منكبيك اودون ذلك ثم تقرا فان كنت في الصبح قرأت
جهرا بام القرآن لا تستفتح بسم الله الرحمن الرحيم في امل القرآن ولا
في الصورة الذي بعدها فاذا قلت ولا الضالين فقل آمين
ان كنت وحدك او خلف امام وتحفيها ولا يقولها فيما يجهر
فيه ويقولها فيما يسر فيه وفي قوله اياها في الجهر خلاف ثم
يقرا سورة من الطوال المفصل وان كانت الطول من ذلك فحسن
في التغليس ويحمر بقراءتها فاذا تمت السورة وكبرت في
المخطاطك الى الركوع فتكمن بيدك من ركبتيك وتسوي ظهرك
مستويا ولا ترفع راسك ولا تطأ طيئه وتجاني بضبيعك
عن جنبيك وتعتقد الخضوع بذلك بركوعك وسجودك
ولا تدع في ركوعك وقل ان شئت سبحان ربي العظيم و
بحمد وليس في ذلك توقيت قول ولا حد في اللبس ثم
ترفع راسك وان قال لسمع الله لمن حمده ثم تقول اللهم

ربنا ولك الحمد ان كنت وحدك ولا يقولها المأموم ويقولها
الامام سمع الله لمن حمده ويقول اللهم ربنا ولك الحمد وتستوي
قائما مطبئا مسترسلا ثم تهوى ساجدا لا تجلس ثم تسجد
وتكبر في الخطا لك السجود فتمن انفك وجهتك من الارض
وتباشر بكفك الارض باسطا يديك مستويتين الى القبلة
وتجعلها حدا اذنيك اودون ذلك وذلك واسع غير انك
لا تقترب ذراعيك في الارض ولا تضم عضدك الى جنبك
ولا كن تجنح بها تجنيحا وسطا وتكون رجلك في سجودك
قائمتين وتكون بطون ابهاميها الى الارض وتقول ان شئت
في سجودك سبحانك ربي اني ظلمت نفسي وعملت سوءا
فاغفر لي وغير ذلك وتدعوا في سجودك ان شئت وليس
لطول ذلك وقت واقله ان تطمين مفاصلك متمكنا
ثم ترفع راسك بالتكبير فتجلس وتثني رجلك اليسرى في جلو

بين السجدين وتنصب اليمنى ويطون اصابعها الى الارض
وترفع يديك عن الارض على ركبتيك ثم تسجد الثانية كما فعلت
اولا ثم تقوم من الارض كما انت معتمدا على يديك لا ترجع
جالسا تقوم من الجلوس ولكن كما ذكرت لك وتكبر في حالي
قيامك وتقرأ اكرات في الاولى ودون ذلك وتعمل مثل
ذلك سواء غير انك تقنت بعد الركوع وان شئت فنت قبل
الركوع بعد تمام القراءة والقنوت اللهم اننا نستعينك ونستغفر
ونؤمن بك ونفوض عليك ونجفع لك وتخلع ونترك من يفر
اللهم آياك نعبد وآياك نصلّي ونسجد واليك بنعي ونخفد نر
جوارحنا ونخاف عذابك الجدا ان عذابك بالكافرين
ملحق ثم تفعل في الجلوس والسجود كما تقدم من الوصف
فاذا جلست بين السجدين نصبت رجلك اليمنى ويطون
اصابعها الى الارض وانثيت اليسرى وافضيت بالتيك

الى الارض ولا تقعد على رجلك وان شئت اخيت رجلك
اليمني في انتصابها فجمعت بهما الى الارض فواسع ثم
تشهد والشهد احيات لله والتراكيات لله الطيبات
الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمت الله و
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله فان سلمت بعد هذا اجزالك ومما تزيد و
ان شئت قلت واشهد ان الذي جاء به محمد حق وان
الجنة حق وان النار حق وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من في القبور اللهم صل على محمد و
آل محمد وارحم محمد وآل محمد وبارك على محمد وآل محمد
كما صليت وباركت وترجت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم صل على ملائكتك والمقربين

وعلى انبيائك والمرسلين وعلى اهل طاعتك اجمعين اللهم
اني اسئلك من كل خير سئلك منه محمد بنيتك واعوذ بك من
كل ما استعاذ منه محمد بنيتك اللهم اغفر لي ولوالدي
ولا عمتنا ومن سبقنا ولاز سبقنا بالايان مغفرة وعزرا
اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا
وما انت اعلم به منا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
ومن فتنة القيوم واليسوع الدجال ومن عذاب النار وسوء
المصير السلام عليك ايها النبي ورحمت الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم تقول
السلام عليكم تسليمة واحدة عن يمينك تقصدها
قبالة وجهك وتبقي ^{راسك} قليلا وترد اخرى الى امام
يشير بها اليه ويرد على من كان يسلم على يساره فان لم يكن

يسلم عليه أحد فلا يرد على يامره شيء ويجعل يديه في
تشهد على فخذه ويقبض أصابع يده اليمنى ويبسط البنا^{ية}
يشير بها وقد نصب حرفها إلى وجهه واختلف في تحريكها
فقليل يعتقد بالإشارة بها أن الله آله واحد ويتناول من تحريكها
أنها مقصودة للشيطان وأحب تأويل ذلك أن يذكر بذلك من
أمر الصلوة ما يمنع أن شاء الله تعالى من السهو فيها أو
التفعل عنها ويبسط يده اليسرى ولا يجركها ولا يشير بها
ويستحب الذكر بأثر الصلوة أن يسبح الله ثلاثا وثلاثين
ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين
ويختم المائة بـ لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير ويستحب بأثر صلاة الصبح
التأدي بما في الذكر والاستغفار وتسبيح والدعاء إلى طلوع
الشمس أو قرب طلوعها وليس بواجب ويركع ركعتي

الفجر^ص
قبل صلاة الصبح بعد الفجر بقراءة كل ركعة بأم القرآن يسرها والقراءة
في الظهر بخمسة القراءات في الصبح من الطوال أو دون ذلك قليلا
لا يجهر فيها بشيء من القراءة ويقرا في الأولى والثانية في كل
ركعة بأم القرآن وسورة سواد في الآخرين بأم القرآن وحدها
سوا ويتشهد في الجلسة الأولى إلى قوله واشهد أن محمدا عبده و
رسوله ثم يقوم فلا يكبر حتى يستوي قائما هكذا يفعل الإمام
والرجل وحده قاما المأموم فبعد ما يكبر الإمام يقوم المأموم
أيضا فاذا استوى قائما كبر ويفعل في بقية صلوة الظهر من
صفة الركوع والسجود فاذا استوى قائما كبر والجلوس كما تقدم
ذكره في الصبح وينتقل بعدها ويستحب له أن ينتقل بأربع
ركعات يسلم في كل ركعتين ويستحب مثل ذلك قبل صلاة
العصر بفعل في العصر كما وصفنا في الظهر سوا إلا أنه يقراء
في الركعتين الأولىين مع أم القرآن بقصار السور مثل و

الضحى وانا ازلناه في ليلة القدر ونحوها واما المغرب فيحمر
بالقراءة في الركعتين الاولتين منها ويقرى في كل ركعة منها
بام القرآن وسورة من السور القصار والثالثة بام القرآن
فقط ويتشهد ويسلم ويستحب له ان ينتقل بعد الركعتين
وما زاد فهو خير وان تنقلت ركعات فحسن والتفعل
المغرب والعشاء مرغوب فيه ولما غير ذلك من شأنها فكا
تقدم ذكره في غيرها واما العشاء الاخرة فهي الغفلة واسم
العشاء حص بها واولى فيحمر في الركعتين الاولتين بام القرآن
فركعتين سرائر تفعل ذلك في سايرها كما تقدم من الوصف
ويكون الغم قبلها والحديث بعدها لغير ضرورة و
القراءة التي تسري الصلوة كلها هي تحريك اللسان با
لتكلم بالقرآن واما الجهر بان يسمع نفسه ومن يديه ان
كان وحده والمرأة دون الرجل في الجهر وهي في هبة الصلوة

مثله غير انها تنظم ولا تفرح فخذها ولا عضد بها وتكون
منضمة متروية في جلوسها وسجودها وامرها كله ثم تصلي الشفع
والوتر جهر وكذلك يستحب في نوافل الليل الاجهاد ونوافل
النهار للاسرار وان جهر في النهار في شغله فذلك واسع واقل
الشفع ركعتين ويستحب ان يقرأ في الاولى بام القرآن
وسبح باسم ربك الاعلى والثانية بام القرآن وقال يا ايها
الكافرون ويتشهد ويسلم ثم يصلي الوتر ركعة يقرأ
فيها بام القرآن وقل هو الله احد والمعوذتين وان زاد
من الاشفاع جعل اخذ ذلك الوتر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل اثني عشرة ركعة ثم يوتر بعد و
قبل عشر ركعات ثم يوتر بواحدة وافضل الليل آخر
في القيام فمن اخر تفعله ووتره الى اخره فذلك افضل
الامن الغالب عليه ان لا يتنبه فليقدم وتره مع ما يريد

من التوافل اول الليل ثم ان شاء اذا استيقظ في آخره تغل ما شاء
منها ثم لا يعيد الوتر ومن غلبته عيناه عن حزبه فله ان يصليه
ما بين وبين طلوع الفجر واول الاسفار ثم يوتر ويصلي الصبح
ولا يقضي الوتر من ذكره بعد ان صلى الصبح ومن دخل المسجد على
وضوء فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ان كان وقتها يجوز فيه
الركوع ومن دخل ولم يركع للفجر اجزاه لذلك ركعتي الفجر و
ركع الفجر في بيته ثم ايت المسجد فاختلف فيه فقل يركع
وقيل لا يركع ولا صلوة نافلة بعد الفجر لا ركعتي الفجر الطلوع
الشمس **بالامامة** حكم الامام والمأموم ويؤم الناس افضلهم
وافقههم ولا تؤم المرأة في فريضة ولا في نافلة ولا رجلا ولا نساء
ويقرأ مع الامام فيما يقرأ فيه ولا يقرأ معه فيما يجهر فيه و
من ادركه ركعة فاكثر فقد ادرك الجماعة فليقتض ما فاتة
على نحو ما فعل الامام في القراءة واما في القيام والجلوس ففعله

كفعل

كفعل الباقي المصلي وحده ومن صلى وحده فله ان يعيد في
الجماعة للفضل في ذلك الا المغرب وحدها ومن ادرك ركعة
فاكثر من صلوة الجماعة فلا يعيدها في الجماعة ومن لم يدرك
الا التشهد والسجود فله ان يعيد في جماعة والرجل الواحد
مع الامام يقوم من بنية ويقوم الرجلان فاكثر خلفه فان
كانت امرأة معها قامت خلفها صلى فان كان معها رجل
صلى على عيني الامام والمرأة خلفها ومن صلى بزوجته قامت
خلفه والصبي ان صلى مع الرجل وحده خلف الامام فاما خلفه
ان كان الصبي يعقل لا يذهب ويدع من يقف معه والامام
الرايب ان يصلي معه قام مقام الجماعة ويكبر في كل سجدة
امام رايب ان يجمع فيه الصلوة مرتين ومن صلاة فلا يؤم
ومن صلى فيها احدا واداسها الامام وسجد سهوة فليتبعة
من لم يسه ممن خلفه ولا يرفع احدا راسه قبل الامام ولا يتقل

الابعد فعله ويفتح بعد ويقوم من اثنتين بعد
قيامه ويسلم بعد سلامه وما سوى ذلك فواسع ان يفعله
معه وبعد احسن وكل سهوها المأمور فالامام يحمله عنه
الاركة او سجدة او تكبيرة الاحرام والسلام واعتقاد نية الفر
يضة واذا سلم الامام فلا يثبت وينصرف الا ان يكون في محله
فلذلك واسع **باجامع في الصلوة** واقل ما يجزى المرأة من اللباس
في الصلوة الذراع الخفيف السابع الذي يستره بطواهر
قدميها وخاد تنقيع به وهو القميص والخمار الخفيف ويجزى
الرجل في الصلوة في ثوب واحد ولا يغطي انفه ووجهه
في الصلوة او يضم ثيابه او يكف شعرم وكل سهو في الصلوة
بزيادة فيسجد له سجدتين بعد السلام يتشهد لهما و
يسلم منهما وكل سهو ينقض فليسجد له قبل السلام اذا تم
تشهد ثم يتشهد ويسلم وقيل لا يعيد التشهد ومن

نقص وزاد سجدة قبل السلام ومن نى ان يسجد قبل السلام
فبعد السلام فليسجد متى ذكر وان طال ذلك وان كان قبل السلام
سجدتين كان قريبا وان بعد بتدليعه الا ان يكون ذلك من
نقص شيء حقيق كالسورة مع ام القرآن او تكبيرتين او التشهدين
او شبه ذلك فلا شيء عليه ولا يجزى سجود السهو وكفص ركعة
ولا سجدة ولا ترك القراءة في الصلوة كلها او في ركعتين
منها وكذلك في ترك القراءة في ركعة من الصبح واختلف
في السهو في القراءة في ركعة من غيرها فقل يجزى فيها
سجود السهو قبل السلام ولا ياتي بركعة ويعيد الصلوة انما
وهذا احسن من ذلك ان شاء الله ومن سها عن تكبيرة او عن
سمع الله لمن حمده والقنوت فلا يسجد عليه ومن انصرف عن
الصلوة ثم ذكر انته بقى عليه شيء منها فلا يرجع ان كان بقرب
ذلك فليكبركم كبير يحرم بها ثم يصلح ما بقى عليه وان تباعد

ذلك اوخرج من السجدة ابتداء صلواته وكذلك من نسي السلام
ولم يدبر ما صلى ثلاث ركعات ام اربع بني علي اليقين صلى ماشدا
فيه والقي برابعة وسجد بعد السلام ومن تكلم ساهيا سجد
بعد السلام ومن لم يدبر سلاما ولا يسلم سلم ولا سجود عليه
ومن استخله الشك في السهو قليلا عنه ولا اصلاح عليه و
لكن عليه ان يسجد بعد السلام وهو الذي يكثر ذلك منه
بشك كثير ان يكون سهوا زاد ونقص ولا يوقف فليسجد
بعد السلام فقط واذا ايقن بالسهو يسجد بعد اصلاح
صلاته وان كثر ذلك منه فهو يعتربه كثيرا اصلاح صلواته
ولم يسجد سهوا ومن قام من اثنتين ورجع ما لم يفارق
الارض بيديه وركبتيه فاذا فارقتها مادي ولم يرجع
وسجد قبل السلام ومن ذكر صلاة صلاحا متى ذكرها على نحو
ما فاشتته ثم عاد ما كان في وقته ما صلى بعدها ومن عليه

صلوات كثيرة صلاحا في كل وقت من ليل او نهار او عند طلوع
الشمس وغروبها وكيف تيسر له وان كانت يسيرة اقل من
صلوة يوم وان فات وقت ما هو في وقته وان كثرت بدا
بما يخاف فوات وقته ومن ذكر صلاة في صلاة فسدت هذه
الصلاة الذي هو فيها ومن ضحك في الصلاة اعادها ولم
يعد بعد الوضوء وان كان مع الامام كادى واعاد صلاته
الذي هو فيها ولا شئ عليه في التسم استجابا والتفخ
في الصلوة والكلام العامد كذلك لذلك يفسد الصلاة و
من اخطا القبلة استجابا في الوقت وكذلك من صلى ثوب
نجس او على مكان نجس وكذلك من توضأ بماء نجس واختلف
في نجاسة وامان توضأ بماء تغير لونه او ريجته او طعمه
اعاد صلواته وابدأ وضوءه وارض في الجمع بين المغرب
والعشا ليل الطر وكذلك في حين اظلمه يؤذن للمغرب والوقت

داخل المسجد ثم يؤخر قليلا في قوله ما لك ثم يقيم في داخل المسجد
يصليها ثم يؤذن للعشاء في داخل المسجد ثم يقيم ويصليها ثم
يتفرقون وعليهم اسفار قبل مغيب الشفق والجمع بعرفه بين الظهر
والعصر عند الزوال سنة واجبة باذان واقامة لكل صلوة وكذا
لك في جميع الصلاة في المغرب والعشاء بالمزدلفة اذا وصل اليها
واذا جدد السير بالمسافر فله ان يجمع بين الصلاتين في آخر وقت
الظهر واول وقت الظهر واول وقت العصر وكذلك المغرب
والعشاء اذا ارتحل في اول وقت الصلوة الاولى اجمع
حينئذ وللريض ان يجمع اذا خاف ان يغلب على عقله
عند الزوال وعند الغروب وان كان الجمع ارفق به
لبطن به ونحوه يجمع من وقت وسط الظهر عليه وغيبوبة
الشفق والمعنى عليه لا يقضى ما خرج وقته في اغاييه و
يقضى ما فات في وقته مما يدرك من ركعة فاكثر من

من الصلوات وكذلك الحائض لطهر فاذا بقا عليها من النهار بعد
طهرها بغير توان بقدر خمس ركعات صلت الظهر والعصر وان
كان بقي من الليل اربع ركعات صلت المغرب والعشاء وان
كان من الليل او من النهار اقل من ذلك صلت الصلوة
الاخرة وان خاضت لهذا التقدير لم تقض ما خاضت في
وقته وان خاضت لاربعة ركعات من النهار فاقبل الى ركعة
اول ثلاث ركعات من الليل الى ركعة قضت الصلوة
الاولى فقط واختلف في حيضتها لاربعة ركعات من الليل
فقليل مثل ذلك وقيل انها ان خاضت في وقتها فلا تقضيها
ومن ايقن في الوضوء وشك في الحدث ابتدا الوضوء ومن ذكر
من وضوء شيئا مما هو فريضة منه فان كان في القرب اعاد
ذلك وما يليه وان تطاول ذلك اعاد فقط وان تعاد ذلك
ابتدأ الوضوء وان طال ذلك وان كان قد صلى في جميع ذلك

اغاد صلواته ابدًا ووضوه ولم يعيد ما بعده وان تطاول
فعل ذلك وان ذكر مثل المضمة ولا استنطاق مسح الاذنين
فان كان قريبًا فعل ذلك ولم يعيد ما بعده وان تطاول
فعل ذلك لما يستقبل ولم يعيد قبل ان يفعل ذلك ومن صلى
على موضع طاهر من غير حصير وبوضع اخر منه نجاسة
فلا شئ عليه والمريض ان كان على فراشه نجس فلا بأس
ان يبسط عليه ثوبا طاهرا كنيفاً ويصلي عليه صلاة المريض
اذا لم يقدر على القيام صلى جالساً وان قدر على التربع ولا يقدر
طاقه وان لم يقدر على الجلوس فليومي بالركوع والسجود ويكون
سجوده احفض من ركوعه وان لم يقدر صلى على جانبه
اليمين وايماءً وان لم يقدر الا على ظهره فعل ذلك ولا يؤخر
الصلوة اذا كان في عقله وابصلها بقدر ما يطيق وان لم
يقدر على من الماء لضرورته او لانه لا يجد من يناوله اياه يتيمم

فان لم يجد من يناوله ترايا يتيمم بالجايط الى جانبه وان كان طينا
او عليه طين فان كان عليه جص او جير فلا يتيمم **وَالسَّافِرُ** يا
خذ الوقت في طين خففاض لا يجد اين يصلي فليترك عن
دابة ويصلي فيه فاما يومى بالسجود احفض من الركوع فان لم
يقدر ان ينزل فيه يصلي على دابته في سفره حيث ما توجه
به ان كان سفرًا تقصر في مثله الصلاة وليوتر على دابته
ان شاء ولا يصلي لفريضة وان كان مريضاً الا بالارض
الا ان يكون ان ينزل صلى جالساً اي المريضه فليصل
على دابته بعد ان توقف له ويستقبل بها القبلة ومن رعف
مع الامام خرج فغسل الدم ثم اتا لم يتكلم او عشي على نجاسة
ولا ينسئ على ركعة لم تتم بسجديتها ولفها ولا يفرق الدم
خفيف ولفه باصبعه الا ان يسيل او يقطر ولا ينسئ في قي
لا في حدث ومن رعف بعد السلام الامام سلم وانصرف

الامر بوضع او ما يصلي فيه عشرين صلاة ثم الصلاة حتى
يصفن من مكانه ذلك ومن خرج ولم يصلي الظهر والعصر
وقد بقي من النهار قدر ثلاث ركعات صلاحا سفتين فان
تقوما يصلي فيه ركعتين او ركعة صلى الظهر حضره والعصر
سفره ولو دخل خمس ركعات ناسيا لها صلاحا حضرين
فان كان بعد ما ربع ركعات قافل الى ركعة صلى الظهر
سفره والعصر حضره وان قدم في الليل وقد بقي الفجر ركعة
فاكثر فيها بقدر ولم يكن صلى المغرب ثلاثا وصلى العشاء
حضره ولو خرج وقد بقي عليه من الليل ركعة فاكثر
صلى المغرب ثم صلى العشاء سفره **بافي ضيلوة الجمعة**
والسعي الى الجمعة فريضة وذلك عند جلوس الامام على المنبر
واخذ المؤذنون في الاذان والسنة المتقدمة ان يصعدوا
حيث يذون على المنابر ويؤذنون ويحرم حينئذ البيع والشراء

وكل ما يشغل عن السعي وهذا الاذان الثاني احدته بنو امية
والجمعة تجب بالبصر والجماعة والخطبة فيها واجبة قبل الصلوة
ويؤكاه الامام على عصاه ويجلس في اولها وفي وسطها
تقام الصلوة عند فراغها ويصلي الامام ركعتين يجهر فيها
بالقراءة يقرأ في الاولى بالجمعة ونحوها وفي الثانية بهما اتا
حديث الغاشية ونحوها **ويجب** السعي اليها على من في الحرم
من على مسافة ثلاثة اميال قافل ولا يجب على مسافر ولا
اهل منا ولا عبد ولا امرأة ولا صبي وان حضرها عبدا
او امرأة فليصلها ويكون النساء خلف صفوف الرجال ولا
تخرج اليها الشابة وينصب للامام في خطبة وتسقبه
الناس والفعل واجب لها **وت** التهجير حسن وليس ذكر
في اول النهار وليطيب لها ويلبس احسن ثيابه واحب الدنيا
ان ينصرف بعد فراغها ولا ينقل في المساجد وليتفضل

ان شاء قبلها ولا يفعل ذلك الامام وليه في المنبر كما يدخل
بأصلوة الخسوف وصلاة الخوف في السفر اذا خاف العدو
ان يتقدم الامام بطائفة ويدع طائفة مواجهة العدو
فيصل الامام ركعة ثم يثبت قائما ويصلون لا ينقسم ركعة
ثم يسلمون فيقفون مكانا يحيا بهم فيأتون اصحابهم فيحرمون
خلف الامام فيصل بهم الركعة الثانية ثم يشهدون و
يسلم ثم يقضون الركعة التي فاتتهم وينصرفون وهكذا
يفعل في صلاة الفرائض كلها الا المغرب فانه يصل بالطائفة
الاولى ركعتين وبالثانية ركعة وان صلا بهم في الحضرة
لخوف صلا الظهر والعصر والعشاء بكل طائفة ركعتين ولكل
صلاة اذان واقامة واذا اشتد الخوف عند ذلك صلوا
وحدا نا بعد طاقهم مشاة او ركبا نا ماشيين او سائرين
مستقبلا القبلة وغير مستدبريها **بأصلوة العيدين**

والتكبير ايام منا وصلاة العيدين سنة واجبة يخرج لها الا
مام والناس ضحوه قدر ما اذا توصل حانة الصلوة وليس فيها
اذان ولا اقامة فيصل ركعتين يقرأ فيها جهرًا بام القرآن
وبالتسبيح وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها مع ام القرآن
ويكبر في الاولى سبع اقل القراءة بعد فيها تكبيرة الاحرام و
في الثانية خمس تكبيرات لا يعد فيها تكبيرة القيام و
في كل ركعة سجدتين ثم يشهد ويسلم ثم يرقى المنبر و
يخطب ويحلس في اول الخطبة ووسطها ثم ينصرف
يستحب ان يخرج من طريق غير طريق النجاة منه والناس
كذلك وان كان في الاضحية خروج باضحية الى المصلى قد وغر
ما يخرج ليعلم ذلك الناس فيذبحون بعده وليذكر الله تعالى
في خروجه من بيته الى الفطر والاضحية جهرًا حين ياتي الامام
المصلى والناس كذلك فاذا دخل الامام للصلوة قطعوا ذلك

ويكبر تكبيري الإمام في خطبته وينصتوا فيما سوا ذلك فان كانت
ايام النحر فكبير والناس دبر الصلوة من صلاة الظهر من يوم
النحر الى صلاة الصبح في اليوم الرابع منه وهو اخر ايام منا
يكبر اذا صلى الصبح ثم يقطع **والتكبير** دبر الصلوة الله اكبر الله
اكبر الله اكبر وان جمع في التكبير تهليلا وتحميدا فحسن
يقول ان شاء ذلك الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
والله اكبر الله اكبر والله الحمد **وقل** روى عن مالك هذا
والاول وكل واسع **والايام** للمعلومات ايام النحر ثلاثة
وايام المعدودات ايام منى ثلاثة ايام بعد النحر و
الغسل للعديد من حسن وليس بلام ويستحب فيها الطيب
والحسن في الثياب **باضلوة الخشوف** وصلوة الخشوف
سنة واجبة اذا خفت الشمس خرج الإمام الى المسجد
فافتح الصلوة بالناس يعني اذان ولا اقامة قراءة طويلة

سرا بخوسورة البقرة ثم يركع ركوعا طويلا بنحو ذلك ثم يرفع
راسه فيقول سمع الله من حمده ثم يقرأ دون قرأته الاولى ثم يركع
نحو قرأته الثانية ثم يرفع راسه فيقول سمع الله من حمده ثم يسجد
سجدتين تامنتين ثم يقوم فيقرأ دون قرأته التي تلي ذلك ثم يركع
نحو قرأته ثم يركع كما ذكرنا ويقرأ دون قرأته هذه ثم يركع نحو
ذلك ثم يركع كما ذكرنا ثم يسجد كما ذكرنا ثم يشهد ويصل وان
شاد ان يصلي في بيته مثل ذلك ان يفعل وليس في صلوة **عليه**
الجماعة وليصلي الناس عند ذلك افراد كما يركع
النوافل وليس في اثر صلاة كسوف الشمس خطبة مرتبة ولا بان
ان يعظ الناس ويذكرهم **نافي صلوة الاستسقا** وصلوة
الاستسقا سنة يخرج لها الإمام كما يخرج للعديد من ضحوة
فيصلي بالناس ركعتين يحمر فيها بام القرآن يقرأ بام القرآن
وج اسم ربك الاعلى والشمس وصحياها وفي كل ركعة سجدتين

يتشهد لها ويسلم ثم يستقبل الناس بوجهه فيجلس جلسة فا
ذا اطمان الناس قام متوكيا على قوس او عصا فيخطب ثم
يجلس ثم قام فخطب فاذا فرغ استقبال القبلة فحول رداءه
على منكبيه الايمن على اليسر وما على اليسر على الايمن ولا يقلب
ذلك ولا يفعل الناس مثله وهو قائم وهو قعود ثم يدعو
كذلك ثم ينصرف وينصرفون ولا يكبر فيها ولا في الخوف
غير تكبير الخفض والرفع ولا اذان فيها ولا اقامة **بالتفصيل**
بالمختصر وغسل الميت وتكفينه وتحنيطه ودفعه ويستحب
استقبال القبلة بالمحضر واغماضه اذا قضى ويلقن لا اله الا
الله عند الموت وان قدر على ان يكون طاهرا وما عليه طاهر
فهو احسن ويستحب ان لا يقرب حايض ولا جنب وارخص
بعض العلماء في القراءة عند راسه بسورة يس ولم يكن
ذلك عند مالك امرأته ولا ولا يباس بالبكاء بالدموع حينئذ

وحسن التعزى والتعبر اجل لمن استطاعه وينهى عن الصراخ
والنياحة ولكن ليس في غسل الميت حد ولكن ينقى ويغسل وترأ
باء وسدر ويجعل في الاخير كافورا ان يستر وتستر عورته
ولا تقلم اظفاره ولا يحلق له شعر ويعصر بطنه عصران
وان وضى وضوء الصلوة فحسن وليس بواجب وتقلت لحيته
في الغسل احسن وان اجلس فلذلك واسع ولا بأس بغسل احد
الزوجين صاحبه من غير ضرورة والمرأة تموت في السفر لا تسادو
لا ذو محرم معها من الرجال قليلا رجل وجهها وكفينها ولو كان
الميت رجلا يسم النساء وجهه ويديه للمرافق ان لم يكن معهن
رجل فيسلاه ولا امرأة من محارمه فان كانت امرأة من محارمه
غسلته وسترت عورته وان كان مع الميتة ذو محرم غسلها
من فوق ثوب يستر جميع جسدها ويستحب ان يكفن الميت في وتر
ثلاثة اواب او خمسة او سبعة وما جعل له من اذرة

وقميص وعمامة فذلك مسحوب من عدد ثلاثة اوثاب وقد كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اوثاب بخمسة سحولية اربع
فيها ادرجا صلى الله عليه وسلم ولا بأس ان يقمص الميت و
يهم وينبغي ان يحيط ويجعل الخنوط بين اكفانه وجسده وهو
ضع السجود منه ولا يغسل في شهيد المعتك ولا يصلى عليه و
يدفن في ثيابه ويصلى على قائل نفسه ويصلى على من قبله الامام
في حداثه وقوده ولا يصلى عليه الامام ولا يتبع الميت بحجره و
الشيء امام الجنائز افضل ويجعل الميت في قبره على شقه اليمين
وينصب على اللبن ويقول حينئذ اللهم ان صاحبنا قد تولى بك
وخلفت الدنيا وراى ظهره وافقر الى ما عندك اللهم ثبت
عند المسئلة منطقه ولا تتبليه في قبره بلا طاقه له به و
الحقه بنيه محمد صلى الله عليه وسلم ويكره البناء على القبور وتخصيصها
ولا يغسل المساميه الكافر ولا يدخله قبره الا ان يخاف ان يضيع

فاليواريه والحداح الى اهل العلم من الشوق وهو ان يحفر الميت
تحت الجوف في حائط قبلة القبر وذلك ان كانت تربته صلبة
ولا تنهل ولا تنقطع وكذلك فوعلى برسول الله صلى الله عليه وسلم
باب في الصلوة على الجنائز والدعاء للميت التكبير على الجنائز اربع تكبيرات
يرفع يديه في اولاهن وان رفع في كل تكبيره فلا بأس وان
شاء دعا بعد الرابعة ثم يسلم وان شاء سلم بعد الرابعة
مكانه **ويقف** الامام في الرجل عند وسطه وفي المرأة
عند منكبيها والسلام من الصلوة على الجنائز تسليمة واحدة
خفيفة للامام والمأموم في الصلوة على الميت قيراط من
الاجر وقيراط في حضور دفنه وذلك في التمثيل مثاويل
احد ثواب ويقال في الدعاء على الميت غير شيء وذلك
كله وشأن ومن مستحسن ما قيل في ذلك ان تكبر ثم يقول
الحمد لله الذي اقامتنا واحيا والمجرب الذي يحي الموت له العظمة

والكبرياء والملك والقدرة والشأن وهو على كل شيء قدير اللهم
صل على محمد وعلى آل محمد وارحمهم وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما صليت ورحمت وباركت على إبراهيم وآل إبراهيم
أنك حميد مجيد اللهم انه عبدك وابن عبدك وابن أمتك
انت خلقته ورزقته وانت أمته وانت تحييه وانت أعلم
بشأنه وعلى نبيه جئناك شفعا له فشفعنا فيه اللهم اننا
نستجير بحبل جوارك فانك ذو وفاء وذمة اللهم قد من
فئة القبر ومن عذاب جهنم اللهم اغفر له وارحمه و
اعف عنه وعافيه وكرم منزله ووسع مدخله و
اغفر له بأثره وثلج ومرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من
الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا
من زوجه اللهم ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان كافرا
فتمحو عن سيئاته اللهم انه قد نزل بك وانت خير من نزل به

فقير الى رحمتك وانت غني عن عذابه اللهم ثبت عند المسئلة
منطقه ولا تبطله في قبره بالطاقت له به اللهم لا تحرمنا
اجره ولا تقتنا بعده تقول هذا باشر كل تكبيرة ثم تقول
بعد الرابعة اللهم اغفر لنا وميتنا وحاضرا وغائبا وصغيرنا
وكبيرنا وذكرا وانثينا أنك تعلم مقبلا او مشوا اللهم
اغفر لنا ولوالدنا وللمسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم
من احببته منا فاحيه على الايمان ومن توفيته منا فموت
فيه على الاسلام واسعدنا بلقائك وطيبنا للموت واجعل
فيه راحتنا ثم سلم **وان كانت امراة** تقول اللهم انها
امتك ثم تبادي بذكرها على التأنيث غير أنك لا تقول
وابد لها زوجا خيرا من زوجها لانها قد تكون زوجا لزوجها
في الجنة ونساء اهل الجنة مقصورة على الزوجين في الجنة

لا يغيث بهم بدلا والرجل يكون له زوجات كثيرة في الجنة
ولا يكون للمرأة ازواج ولا باس ان يجمع الجنائز في صلوة
واحدة ويأبى الامام الرجال ان كان فيهم نساء وان كانوا رجالا
جعلوا افضلهم ما يلي الامام وجعل من دونه النساء والصبيان
من وراء ذلك الى القبلة ولا باس ان يجعل صفا واحدا ويقرّب
الى الامام افضلهم واما في دفن الجماعة في قبر واحد فيجعل
افضلهم ما يلي القبلة واما النساء والصبيان فمن وراء ذلك
ومن دفن ولم يصل عليه وروى فانه يصل على قبره ولا
يصل على من قد صلى عليه ويصل على اكثر الجسد واختلف
في الصلوة على مثل اليد والرجل وحدها **باب في الدعاء للطفل**
وصلوة عليه وغسله ثم يثني على الله تبارك وتعالى وتصل على
نبيه صلى الله عليه وسلم ثم تقول اللهم انه عبدك وابن
عبدك وابن امك وانت خلقته وخرقته وانت امته

وانت تحيه اللهم جعله لوالديه سلفا وذخرا وفرطا واجرا
وثقابه موازينهم واعظم به اجورهم ولا تحزننا واياهم
اجره ولا تقتنا واياهم نعبده اللهم الحق بصالح سلف
المؤمنين في كماله ابراهيم وابله دارا خيرا من داره
واهلا خيرا من اهله وعافه من فتنة القبر ومن غلاب
جهنم تقول هذا في كل تكبيرة وتقول في الرابعة اللهم
اغفر لاسلافنا وافرطانا ولزسبقتنا بالايان اللهم
من احببته منا فاحبه على الايمان ومن توفيته منا
فتوفه على الاسلام واغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ثم تسلم ولا
يصل على من لم يشهد صادقا ولا ويرث ولا يرث
ويكره ان يدفن السقط في الدور ولا باس ان يغسل الصبي
الصبي الصغير ابن ست سنين او سبع ولا يغسل الصبية

الرجل واختلف فيها ان كانت ممن لم تبلغ عن تشته ولا اول
احب النبي **بابي الصيام** وصوم شهر رمضان فريضة
يصام لرؤية الهلال ويفطر لرؤيته اذا كان ثلاثين
يوماً وتسعة وعشرين يوماً فان غم الهلال فبعد ثلاثين
يوماً في غرة الشهر الذي قبله ثم يصام وكذلك في الفطر
وبيت الصيام في اوله وليس عليه البيات في بقيته
ويتم الصيام الى الليل ومن السنة تعجيل الفطر وتأخير
السحور ومن شك في الفجر فلا ياكل ولا يصام يوم شك
ليحاط به من رمضان ومن صامه كذلك لم يجزه وان وا
فقه من رمضان ولم يشاء صومه تطوعاً ان يفعل ومن
من لم ياكل ولم يشرب شربتين له ان ذلك اليوم من رمضان
لم يجزه ولم يسك عن الاكل في بقيته ويقضيه واذا قدم
المسافر ففطر او طهرة الحيض فانها كالفطر الاكل في بقية

يومهم ومن افطر في تطوعه عامداً او سافر فيه فافطر
لسفره فعليه القضا وان افطر ساهياً فلا قضاء عليه
بخلاف الفريضة ولا باس بالتواكل للصائم في جميع
نهم ولا يكره له الحمامة الا خيفة التغرير ومن دثر
القي في رمضان فلا قضاء عليه وان استقيا فطليه
القضا واذا خافت الحامل على ما في بطنها افطرت
ولم تطعم وقد قيل تطعم والمرضع ان خافت على
ولدها ولم يجد ما ستاجر له ولم يقبل غيرها ان تفطر
وتطعم ويستحب للشيخ الكبير اذا اطفال ان يطعم ولا
طعام في هذا كله مدح كل يوم يقضيه وكذلك يطعم
من فرط في قضاء رمضان حتى يدخل عليه رمضان اخري
لا صيام على الصبيان ما لم يحتمل الغلام ويختص
الجارية بالبلوغ لزمهم اعمال الابدان فريضة قال الله

سبحانه وتعالى واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فاليستادن
ومن اصبح جنباً ولم يتطهر او امرأة حايض طهرت
قبل الفجر فلم يغتسل الا بعد الفجر اجزاها صوم ذلك
اليوم ولا يجوز صيام يوم الفطر ولا يوم النحر ولا
يصوم اليومين الذين بعد يوم النحر الا المتع
الذي لا يجد هدياً واليوم الرابع لا يصومه
مطوعاً ولا يصومه من نذر او من كان في صيام
متابع قبل ذلك ومن افطر في نهار رمضان
ناسياً فعليه القضا فقط وكذلك من افطره
لضرورة من مرض او مسافر تقصر فيها الصلوة
فله ان يفطر وان لم تنله ضرورة وعليه القضا
والصوم احب اليه ومن سافر سفراً اقل من اربعة
يويذ فظن ان الفطر مباح له فلا كفارة عليه

وعليه القضا وكل من افطرتا ولا كفارة عليه وانما الكفارة على من
افطر متعمداً باكل او شرب او جماع مع القضا والكفارة في ذلك اطعام
ستين مسكياً مد كل مسكين بمائة النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك احب
اليه وان يكفر بعد الحت وقبله وبعد الحت احب اليه انه ان يكفر بعتق
رقبة مومنة او صيام شهرين متتابعين وليس من افطر في قضا رمضان
متعمداً كفارة ومن اغنى عليه ليلا فافاق قبل طلوع الفجر فعليه قضا الصوم
ولا يفي من الصلوات الا ما افاق في وقته وينبغي للصائم ان يحفظ
لسانه وجوارحه ويعظم من شهر رمضان ما عظم الله سبحانه وتعالى
ولا يقرب للصائم النساء وبوطي ولا مباشرة ولا قبلة للذة في نهار
رمضان ولا يحرم ذلك عليه في ليله ولا بأس ان يصوم جنباً من الوطئ
ومن التذ في نهار رمضان مباشرة وقبله للذة فاذا امنى لذلك
فعليه القضا وان تعد ذلك حتى امنى فعليه القضا والكفارة ومن
قام شهر رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وان قمت فيه بالتيسر فذلك مرجو افضله وتكفير الذنوب به والقيام
فيه في المساجد والجماعات امام ومن شاء قام في بيته فهو احسن لمن
قويت نيته وحده وكان السلف يقومون فيه في المساجد بعشرين
ركعة ثم يوترون بثلاث ويفصلون بين الشفع والوتر بسلام
ثم صلوا بعد ذلك ستا وثلاثين ركعة غير الشفع والوتر وكل
ذلك واسع ويسلمون من كل ركعتين وقالت عليته رضي الله عنها
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا في غيره على اثنتي
عشرة ركعة بعد اها الوتر **باب الاعتكاف** ولا اعتكاف من نوافل الخير
والعكوف الملازمة ولا اعتكاف الابصيام ولا يكون الامتباع ولا يكون
الا في المساجد فان كان بلداً يجمع في الجمعة فلا يكون الا في الجامع الا ان
ينذر اياماً لاتأخذ فيها الجمعة واقل ما هو احوط اليان من الاعتكاف
عشرة ايام ومن نذر اعتكاف يوم فاكثر لزمه وان نذر ليلة لزمه
يوم وليلة ومن افطر فيه متعمداً فاليبتدى اعتكافه وكذلك من

جامع فيه ليلاً او نهاراً ناسياً او متعمداً وان مرض خرج الى بيته فا
ذا صح بنى علي ما تقدم وكذلك ان حاضت للعتكفة وحرمت الا
اعتكاف عليها في المرض وعلى الحائض في الحيض فاذا اطهرت
او افاق المريض في ليل او نهار رجع ساعياً الى المسجد ولا يخرج من
من اعتكفه الا الحاجة الانسان وليدخل ما تكلم معتكفه قبل غروب
الشمس من الليلة التي يريد ان يتدعى فيها اعتكافه ولا يعود
مريضاً ولا يصلي على جنازة ولا يخرج لتجارة ولا شرط في الاعتكاف
ولا لباس ان يكون امام المسجد وله ان يتزوج او يعقد نكاح غيره
ومن اعتكف اول الشهر او وسطه خرج من اعتكافه بعد غروب
الشمس من آخره وان اعتكف بما يتصل به اعتكافه يوم الفطر فليبت
ليلة الفطر في المسجد حتى يغدو منه الى المصلي **باب في زكاة العين**
والحرث والماشيت وما يخرج من المعدن وذكر الجزية وما يؤخذ
من تجار اهل الذمة والعربيين وزكاة العين والحرث والماشية

فريضة فاما زكاة النزرع فيوم حصاده والعين والماشية ففي كل
حولة مرة ولا زكاة من الحب والتمر في اقل من خمسة اوسق وذلك ستة
اوسق اقفر وربع قفيز والوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو أربعة امداد بلك صلح وجمع القمح والشعير والسلت في الز
كاة فاذا اجتمع من جميع خمسة اوسق فاليزكي في ذلك وكذلك يجمع
اصناف القطنيات وكذلك يجمع اصناف التمر وكذلك يجمع
اصناف الربيب والارز والدخن والذرة وكل واحد نصف
لا يضم الى الآخر في الزكاة اذا كان في الحايط اصناف من التمر اذا
الزكاة عن الجميع من وسطه ويزكي الزيتون اذا بلغ حبه خمسة
اوسق اخرج من زيتته ويخرج من الجلبان وجب الجبل من زيتته
فاذا باع ذلك اجزاء ان يخرج من ثمنه ان شاء الله ولا زكاة
في الفواكه والخضر ولا زكاة في الذهب في اقل من عشرين دينارا
فاذا بلغت عشرين دينارا ففيها نصف دينار ربع العشر فاذا زاد

في حبه

في حبه

وان قل ولا زكاة في الفضة في اقل من مائتي درهم وذلك خمسة اوسق
ولا وقية اربعون درهما وزن سبعة اعني سبعة دنانير و
زنها عشرة درهما فاذا بلغت من هذه الدرهم مائتي درهم
ففيها ربع عشرها خمسة دراهم فاذا زاد فبحسب ذلك وجمع
الذهب والفضة في الزكاة فن له مائة درهم وعشرة دنانير فالخرج
من كل ماله ربع عشره ولا زكاة في العروض حتى تكون لتجارة فاذا بعثها
بعد حوله فالكس من يوم اذنت ثمنها او زكيته ففي ثمنها الزكاة
لحو واحد اقامت قبل الحول البيع بعد حوله واكثر الا ان يكون
مدبرا لا يستقر يدك عين ولا عرض فانك تقوم عروضا كل عام
وتركي ذلك مع ما بيدك من العين وحول ربح المال حول اصله و
كذلك حول نسل الانعام حول الامهات ومن له مال تجب فيه الزكاة
وعليه دين مثله او ينقص عن مقدار مال الزكاة فلا زكاة
عليه الا ان يكون عنده ما لا يزكي من عروض مقتنيات او قيق

او حيوان مقتنيات او عقار او ربيع ما فيه وفاً لدينه فيلزم كماله من المال فان لم
تقع روضه بدينه حسب حقه دينه فيما بيده فان بقي بعد ذلك ما فيه الزكاة زكاة
ولا يقط الدين زكاة حب ولا تمر ولا ماشية ولا زكاة عليه في دين حق يقبضه فان
اقام اعواماً فانا يزكيه لعام واحد بعد قبضه وكذلك العروض حتى يبيعهها وان
كان الدين او العروض من ميراث فاليست قبل حولا بما يقبض من ثمنه و
على الاصاغر في اموالهم الزكاة في الحرث والماشية والعين وزكاة الفطر ولا زكاة
على عبده ولا على من فيه بقية رقب في ذلك فاذا اعتق فليست اثنان حولا
من يومئذ بما يملك من ماله ولا زكاة على احد في عبده وخادمة وفرسه
وداره وما يتخذ للقبيلة من الربايع والعروض ولا فيما يتخذ للباس من الخيل
ومن ورت عرساً او وهب له او رفع من ارضه ذراعاً او كاه فلا زكاة
عليه في شيء من ذلك حتى يباع ويتقبل حولا من يوم يقبض ثمنه وفيما
يخرج من المعدن من ذهب او فضة الزكاة اذا بلغ وزن عشرين
ديناراً او خمس اواق فضة ففي ذلك ربع العشر يوم خروجه وكذلك

ما يخرج بعد ذلك متصلاً به وان قل فان انقطع نيله بيده وابتدأ غيره
لم يخرج شيئاً حتى يبلغ ما فيه الزكاة ويؤخذ الجزية من رجال اهل الذمة
الاحرار البالغين ولا تؤخذ من نساءهم وصبيانهم وعبدهم وتؤخذ من
المجوسى ومن نصارى العرب والجزية على اهل الذهب اربعة دنانير واربعة
درهما على اهل الورق ويخفف عن الفقير ويؤخذ من تجر منهم من الا
الى اقل عشرين ما يبيعونه وان اختلفوا في السنة مراراً وان حلوا
الطعام المأكول واللبنة خاصة اخذ منهم نصف العشر من ثمنه ويؤخذ
من تجار الحرمين العشر الا ان يتركوا على اكثر من ذلك وفي الركا زهود من
الجاهلية الخس على من اصابه **بافي زكوة للماشية** وزكاة الابل والبقر والغنم
ولا زكاة من الابل في اقل من خمس زود وهي خمس من الابل ففيها شاة
جذعة او شاة من جمل غنم اهل البلد من ضان او معز الى تسع ثمر في العشر
شاة ان الى اربع عشر ثمر في خمسة عشر ثلاث شياه الى تسعة عشر فاذا
كانت عشرين فاربعة شياه الى اربع وعشرين ثمر في خمس وعشرين بنت مخاض

وهي بنت سنتين فان لم تكن فيها فان لبون ذكر الى خمس وثلاثين ثم في ست و
ثلاثين بنت لبون وهي بنت ثلاث سنين الى خمس واربعين ثم في ست و
اربعين حقة وهي التي يصلح على ظهرها الحمار ويحرقها الفحل وهي بنت
اربع سنين الى ستين ثم في احدى وستين جذعة وهي بنت خمس
سنين الى خمس وسبعين ثم في ست وسبعين ابنت لبون ^{تسعين} الى
ثم في احدى وتسعين حقان الى عشرين ومائة وما زاد على ذلك
ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون ولا زكوة من البقر في
اقل من ثلاثين فاذا بلغت فيها تباع عجاج ذع قد او في سنتين
وكذلك حتى تبلغ اربعين فتكون فيها مسنة ولا تؤخذ الا نثى وهي
بنت اربع سنين وهي ثنية ومن زاد ففي كل اربعين مسنة وفي كل
ما ثلاثين تباع ولا زكوة من الغنم حتى تبلغ اربعين شاة فاذا بلغت
ففيها شاة جذعة او ثنية الى عشرين ومائة فاذا بلغت احدى
وعشرين ومائة ففيها شاتان الى مائتي شاة فاذا زادت واحدة

ففيها

ففيها ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زاد ففي كل مائة شاة ولا زكوة في
الاقاص وهي ما بين الفرضين من كل الانعام ويجمع المعز والضأن
في الزكوة والجواميس والبقر والنجث والارباب وكل خليطين فانها يتولدان
بينهما بالاسوية ولا زكوة على من لم تبلغ حصته عدة الزكوة ولا يفرق
بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة وذلك اذا قرب
الحول واذا كان ينقص اداها بافتراقها او باجتماعها اخذها كما كانا
عليه قبل ذلك ولا يؤخذ في الصدقة السمكة وتعد على رب
الغنم ولا تؤخذ العجاجيل في البقر ولا الفضلان في الابل وتعد
عليهم ولا يؤخذ تيس ولا هرة ولا الماخض ولا فحل الغنم
ولا شاة العلف ولا التي تربي ولدها ولا خيار اموال
الناس ولا يؤخذ في ذلك عرض ولا غنم فان اجبر للتصدق
على اخذ غنم في الانعام وغيرها اجزأه ان شاء الله تعالى ولا
يسقط الدين زكوة حب ولا تمر ولا ماشية **باب في زكوة الفطر**

وزكاة الفطر سنة فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل صغير وكبير ذكر وانثى حراً وعبدًا من المسلمين صاعاً عن كل نفس بضاع النبي صلى الله عليه وسلم وهو أربعة امدار عيك وتودي من جل عيش ذلك البلد من بن او شعير او سلت او تمر او قاط او زبيب او ذخن او ذرة او رز وقل ان كان العيش قوت قوم اخرجت منه وهو حب صغير يقرب من خلقة البر ويخرج عن العبد سيئه والصغير الذي لا مال له يخرج عنه والده ويخرج الرجل زكاة الفطر عن كل مسلم يلزمه نفقته وعن مكاتبه وان كان لا ينفق عليه لانه عبده بعد **ويستحب** اخراجها اذا طلع الغروب الفطر ويستحب الفطر فيه قبل الغد والصلوة وليس في الاضحى ذلك ويستحب في العيدين ان يمضى في طريق و يرجع من اخرى **باب الفالج** **والعرة** وحج بيت الله الحرام الذي بيكته فريضة على كل من استطاع الخ لك سبيلا من المسلمين الاحرار والباقيين مرة

في عمره والبيل الطريق السابلة والزاد المبلغ الى مكة والقوة على الوصول الى مكة اما راجلاً او راكباً مع صحة البدن وانما يؤمر ان يحرم من الميقات وميقات اهل الشام ومصر اهل المغرب الحجفة فان مروا بالمدينة فافضل لهم ان يحرم من ميقات اهلها من ذي الحليفة وميقات اهل العراق ذات عرق واهل اليمن من يلهم واهل نجد من قرن ومن من هو لا بالمدينة فواجب عليه ان يحرم من ذي الحليفة اذ يستعداه الميقات له ويحرم الحاج والمعتمر بان الصلاة فريضة او نافلة يقول اليك اللهم ليك لا شريك لك اليك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ليك وينوي ما اراد من حج او عمرة ويؤمر ان يغتسل عند الاحرام قبل ان يحرم ويحرم من غيظ اثياب ويستحب ان يغتسل للدخول مكة ولا يزال يلبس بر الصلوة وعند كل شرف وعند ملاقات الرفاق وليس عليه كثرة الحاج بذلك فاذا دخل مكة امسك عن التلبية ثم

يطوف ويسعى ثم يعاودها حتى تزول الشمس من يوم عرفة ويروح
الى مصليها ويستحب ان يدخل مكة من كذا الشبهة التي باعلامكة
واذا خرج خرج من كذا وان لم يفعل في الوجهين فلا حرج قال واذا
دخل مكة فاليدخل المسجد الحرام ويستحب له ان يدخل من باب
بني شيبه فيسلم الحجر الاسود بفيه ان قدره ولا يضع يده عليه
ثم وضعها على فيه من غير تقبيل ثم يطوف والبيت على يساره
سبعة اطواف ثلاثة خيما ثم اربعة مشيا ويستلم الركن كلما
قربه كما ذكرنا ويكبر ولا يستلم اليما في بفيه ولكن بيده ثم يضعها
على فيه من غير تقبيل فاذا تم طوافه ركع عند المقام ركعتين
ثم استلم الحجر ان قدر ثم يخرج للصفا فيقف عليه للدعاء
ثم يسعى الى المروة ويحج في بطن الميل فاذا الى المروة وقف
عليها للدعاء ثم يسعى الى الصفا يفعل ذلك سبع مرات
فيقف بذلك اربع وقفات على الصفا واربعاً على المروة ثم

يخرج يوم التروية الى المناء يصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح ثم يسعى الى عرفات ولا بد من التلبية في هذا كله حتى تزول الشمس من يوم
عرفة ويروح الى مصليها ويتطهر قبل واحد فيجمع بين الظهر والعصر مع الامام
ثم يروح معه الى موقف عرفة فيقف معه الى غروب الشمس ثم يدفعه
الى مزدلفة فيصلّي بها المغرب والعشاء والصبح ثم يقف معه بالمشرع ثم يمشي
بها ثم يدفعه بقرب طلوع الشمس الى منى ويحرك دابته بطن محسراً فاذا وصل منى ارعى
جمرة العقبة بسبع حصيات مثل حصا الخذف ويكبر مع كل حصاة ثم يخرج من مكان
معه هدى ثم يحلق ثم ياتي الى البيت فيفيض ويطوف سبعا ويكبر ثم يخرج
بمناء ثلاثة ايام فاذا زالت الشمس من كل يوم منهارى الى الجمرات التي يلي
مسجد منابيع حصاة يكبر مع كل حصاة ثم يرمي الجمرتين كل جمره مثل
ذلك ويكبر مع كل حصاة ويقف للدعاء بانثر الرمي في الجمرات الاولى
والثانية ولا يقف عند جمرة العقبة ولا ينصرف فاذا روى في اليوم الثالث
وهو رابع يوم النحر انصرف الى مكة وقد تم حجه وان شاء تجل في

يومين من ايام منافري وانصرف فاذا خرج من مكة طاف للوداع وركع وانصرف
والعمر يفعل فيها كما ذكرنا اولا الى عام السعي بين الصفا والمروة ثم يحلق
راسه وقد تمت عمرته والحلاق افضل في الحج والعمرة والتقصير بخي ولا بأس ^{يقصر}
من جميع شعره وسنة المرأة التقصير ولا بأس ان تقبل المحرم الفارة والحينة والعقرب
وشبهه والحلب العقور وما يبعد وامن الدواب والباع ونحوها ويقتل من الطير ^{تقتل}
اذا ه من الغراب والاحدية فقط ويجتنب في حجة وعمرته النساء والطيب ويحيط
التياب والصيد وقتل دواب والقاء التفت ولا يغطي راسه في الاحرام ولا يحلقه
الامن فزورة ثم يفدي بصيام ثلثة ايام او اطعام ستة مساكين مدين لكل مسكين
او انكر بانه يذبحها حيث شاء من البلدان وتلبس المرأة للحنين والتياب في ^{حر}
وتجتنب ما سوا ذلك مما يجنبه الرجل واحرام المرأة في وجهها وكفيها ^{حرام}
الرجل في كفه وراسه ولا يلبس الرجل للحنين في الاحرام الا ان يحل فليلبس فليقطع
من اسفل الكعبين والا فادب الحج افضل عندنا من التمتع ومن القرآن فمن قرن او تمتع
من غير اهل مكة عليه هدي يذبحه او يحرجه بمناء ان اوقفه بعرفة او لم يوقفه

بعرفة فليحرم بمكة بالمروة بعد ان يدخل به من الحل فان لم يجد هدي فصيام ثلثة
ايام في الحج يعني من وقت يحرم الى يوم عرفه فان فات ذلك صام ايام من ايام سبعة اذا رجع
الى اهلكه وصفت التمتع ان يحرم بعرة ثم يحل منها في شهر الحج ثم يخرج من عامه قبل
الرجوع الى اقصاها الى مثل افقة في البعد وهذا ان يحرم من مكة ان كان بها ولا يحرم
منها ان اراد ان يعتمر حتى يخرج الى الحل وصفة القران ان يحرم بحجة وعمره معا
ويدي بالوق في نيته واذا ارد في الحج على العمرة قبل ان يطوف ويركع فموقوفان
وليس على اهل مكة هدي في تمتع ولا قران ومن حل من عمرته قبل شهر الحج ثم رجع
من عامه فليس بمتعم ومن اصاب صيدا فعليه جزاء مثل ما قتل من النعم
يحكم به ذوا عدل منكم من فقهاء المسلمين ومجتهدين ان وقف به بعرفة
والابكة ويدخل به من الحل وله ان يختار ذلك او كفارة اطعام مساكين
ان ينظر القيمة الصيد طعام فيتصدق به او عدل ذلك صياما ان يصوم
عن كل مديوم او لكسرى اللذيها كاملا والعمرة سنة مؤكدة في العمر
مرة ويستحب لمن انصرف من مكة من حج او عمرة ان يقول آيئون

تأبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده
باب في الضحايا والذبايح والعقيقة والصبي والضأن وما يجزى من الأضحية والذبيحة
والأضحية سنة واجبة على من استطاعها وأقل ما يجزى فيها من الأضمان الجذع
من الضأن وهو ابن سنة وقيل ابن ستة أشهر وقيل ابن ثمانية أشهر
وقيل ابن عشرة أشهر والثني من المعز وهو ما ود في سنة ودخل في الثنا
ولا يجزى في الضحايا من المعز والبقر والأبل إلا الثني والثني من
البقر ما دخل في السنة الرابعة والثني من الأبل ابن ست سنين
وفحول الضأن في الضحايا أفضل من خصانها وخصيانها أفضل
من أناثها وأناثها أفضل من ذكور المعز وفحول المعز أفضل
من أناثها وأناث المعز أفضل من الأبل والبقر في الضحايا و
أما الهدايا فالأبل أفضل من البقرة ثم الغنم ثم الضأن ولا يجزى
في شيء من ذلك عور ولا مريضة ولا العرجاء البين ضلعها
ولا العففاء التي لا شحم فيها وتبقى فيها العين كله ولا المشقوق

الأذن

الأذن إلا أن يكون يسيراً وكذلك القطع ومكورة القرن إن كان يديماً ولا
يجوز وإن لم يدم فذلك جائز ويلقى الرجل ذبح أضحية بيده بعد ذبح الإمام
ونحوه في يوم النحر ومن ذبح قبل أن يذبح الإمام أو غيرها عاد أضحيته ومن لا إماماً
لهم فليختر أصلوة أقرب الأئمة إليهم وذبحه ومن ضحى لبيل أو أهدي لم يجزه
وأيام النحر ثلاثة أيام يذبح فيها ونحر إلى غروب الشمس من آخرها وأفضل أيام
النحر ولها من فاته الذبح في اليوم الأول إلى الزوال فقد قال بعض العلماء
يستحب له أن يعصب إلى ضحى اليوم الثاني ولا يبيع شيء من الأضحية
جلده ولا غيره وتوجه الذبيحة عند الذبح إلى القبلة وليقل الذابح
بسم الله والله أكبر وإن زاد في الأضحية ربنا تقبل منا فلا بأس بذلك
ومن نسي التسمية في ذبح الأضحية أو غيرها فأنها تقبل وإن تعد ترك التسمية
لم تؤكل وكذلك عند إرسال الجوارح على الصيد ولا يبيع من الأضحية
والعقيقة والنسك لحم ولا جلده ولا ورك ولا عصب ولا غيره ذلك
ويأكل الرجل من أضحيته ويتصدق منها أفضله وليس بواجب عليه

من فدية الادي وجزاء الصيدى ونذر المساكين وما عطف من هدي
تطوع قبل محله ويأكل ما سوا ذلك ان شاء ولا زكوة قطع للحلقوم والاوداج
ولا يجزئ قتل من ذلك فان رفع يده بعد قطع بعض ذلك ثم اعاد يده فا
جهز فلا تؤكل وان تادا حق قطع الراس اساء وتوكل ومن ذبح من
الفقالم توكل والبقر تذبح فان غرت اكلت والابل تغر فان ذبحت
لم تؤكل وقد اختلف في اكلها والغنم تذبح فان غرت لم تؤكل وقد اختلف
في ذلك ايضا وذكوة ما في البطن ذكوة امه اذا تم خلقه ونبت شعره و
المختقة تجبل ونحوه والموقوذة بعضا وشبهها والمردية والنطيحة
واكيلة السج ان بلغ ذلك منها في هذه الوجوه مبلغا لا تعيش معه لم تؤكل
بذكوة وليس للمضطر ان يأكل من الميتة ويشبع ويتزود فان استغنى
عن اطرحها ولا باس ان ينتفع بجلدها اذا ذبح ولا يصلح عليه ولا يباع
ولا باس بالصلوة على جلود التباع اذا ذكيت وبيعها وينتفع بصوف
الميتة وشعرها وما ينزع منها في الحياة واجب النيان يفصل ولا يشفع

برشها

ولا يقرنها واخلا فيها وان يا بها وكراه لا شفاع بان يا ب الفيل وقد اختلف

في ذلك لانه نجس ومما مات فيه فارة من سنن اوزيت او عسل ذايب
طرح ولم يؤكل ولا باس ان يتصح بالزيت وشبهه في غير المجاهد ^{تتخيضا}
منه لانه نجس وان كان جامدا طاحت وما حولها وكل ما بقي قال ^ع انها
الا ان يطول مقامها فيه فانه يطرح كله ولا باس باكل طعام اهل
الكتاب وكما اكل شعوم اليهود منهم من غير تحريم ولا يؤكل ما ذكاه
المجوسى ومكان ما ليس فيه ذكوة من طعامهم فليس يحرام والصيد
للحومى والصيد لا لغير اللحمى باع وكلما قتله كلبك المعلم او بازك
المعلم فحايض اكله اذا ارسلته لاعليه وكذلك ما انقذت الجوارح ^{تلا} مقالة
قبل قدرتك على ذكوته وما ادركته قبل انقذها لمقاتله لم يؤكل الا بذكوة
وكما اصدته بهمك ونحوه فكله فان ادركت ذكوته مرفذكه وان فات
نفسه فكله اذا قتله سهمك ما لم يبت عنك وقيل فاذا لا في ايات عنك ما قتله
الجوارح واما السهم يوجد في مقاتله فلا باس باكله ولا تؤكل الانسية باؤكل

بالصيد والعقيقة سنة مستحبة ويعق عن المولود يوم سابعه بشاة تثل
ما ذكرنا من سن الاضحية وصفتها ولا يجب في السبعة الايام اليوم الذي
ولديه وتذبح ضحوة ولا يمس الصبي بشئ من دمها ويؤكل منها ويتصدق
منها وتكسر عظامها وان خلق الله شعره اس المولود وتصدق بورثه
من ذهب او فضة فذلك مستحب حسن وان خلق راسه بخلق بدلا
من الدم الذي كانت تفعله الجاهلية فلا بأس بذلك والختان سنة واجبة
في الذكور والحفاض في النساء مكرم **باب في الجهاد** فريضة يحل
بعض الناس عن بعض واجب اليها ان لا يقاتل العدو حتي يدعي المدين
الله الا ان يقاتلون فاما ان يسلحوا او يؤدوا الجزية والاقوتلوا وانما يقبل
منهم الجزية اذا كانوا حيث تنالهم احكامنا فاما ان يعبدوا منا فلا تقبل
منهم الجزية الا ان يرتحلوا الي بلدنا والاقوتلوا والفرار من العدو
ومن الكفار اذا كانوا على عدد مسلمين فاقل فان كانوا اكثر من ذلك
فلا بأس بذلك ويقال للعدو مع كل امر وفاجر من الافلات ولا بأس بقتل

من اسلم من الاعلاج ولا يقتل احد بعد امان ولا يختفر لهم عهد ولا يقتل
النساء والصبيان ويحتمل قتل الرهبان الاجبار الا ان يقاتل وكذلك
المرأة تقتل ان قتلت ويجوز امان ادني المسلمين على يديهم وكذلك
المرأة والصبي اذا علق الايمان وقيل اذا اجاز ذلك الامام جاز وما
غنى المسلمون باجاف فلما اخذ الامام خمسة وقيم الاربعة الاخماس
على الجيش وقسم ذلك ببلد الحربي ولا وانما يخمس ويقسم ما اوجف عليه بالخير
والركاب وما غنم بقتال ولا بأس ان يؤكل من الغنمة قبل ان يقسم
الطعام والعلف لمن احتاج الى ذلك وانما يسهم لمن حضر القتال
او تخلف عن القتال في شغل المسلمين من امر جهادهم ويسهم للمريض
وللمفرس الرهيص ويسهم للفرس سهين ويسهم لراكبها ولا يسهم
لعبد ولا امرأة ولا صبي الا ان يطبق الصبي الذي لم يحتمل القتال
ويجوز الامام ويقال فيهم له ولا يسهم للاجير الا ان يقاتل
ومن اسلم من العدو على شئ في يديه من اموال المسلمين فهو له

ومن اشترى شيئا من العدو ولم يأخذه ربه الا بالثمن وما وقع في القسام منها به
فوبه حتى ببالثمن وما يقع في القاسم فربه حتى به بلا ثمن ولا نقل الا بالنفس
على الاجتهاد من الامام ولا يكون ذلك قبل الغنمة والسلوان القل والباط
فيه فضل كثير بقدر كثرة خوف اهل ذلك الشجر وكثرة تحذير
من عدوهم ولا يغري بغير اذن الابوان الا ان ينجاه العدو مدينة
قوم ويغيرون عليهم ففرض عليهم دفعهم ولا يتاذن الابوان
في مثل هذا **باب في الايمان والنذور** ومن كان حالفا فيحلف بالله اوليست
ويؤدب من يحلف بطلاق او عتاق ويلزمه ان حث ولا شيء عليه
ولا كفارة الا في اليمين بالله او بشي من اسماء الله واصفاته
ومن استثنى فلا كفارة عليه اذا قصد الاستثنى وقال
ان شاء الله وصلها بيمينته قبل ان يصمت والام ينفعه ذلك
ولا يان بالله اربعة فيمينان يكفران وهوان يحلف بالله
ان فعلت او يحلف لا يفعلن ويمينان لا يكفران احدهما

اللفح اليمين وهوان يحلف على شيء يظنه كذلك في قنينة ثم يتبين
له خلافه فلا كفارة عليه ولا امر ولا اخر الحالف متعمد للكذب
او شاكا فهو آثم ولا يكفر ذاك الكفارة وليتب من ذلك الى الله
سبحانه وتعالى والكفار عشرة ^{اطعام} مساكين بعد النبي صلى الله عليه
وسلم واحبا لينا ان لو زاد على المد مثل ثلث مد او نصف
مد وذلك بقدر ما يكون وسط عيشهم في غلاء ورخص ومن
اخرج مد على كل حال اجزاء وان كاهم كاهم للرجل قميص وللمرأة
قميص وغدا او عتق رقبة مؤمنة فمن لم يجد ذلك ولا اطعام فليصم
ثلاثة ايام يابعهن فان فرقهن اجراه وله ان يكفر قبل الخنث
او بعدة وبعد الخنث احب النيا ومن نذر ان يطيع فليطعه
ومن نذر ان يعص الله فلا يعصه ولا شيء عليه ومن نذر
صدقة بالغير او عتق بغيره لم يلزمه شيء ومن قال ان فعلت كذا
فعلته كذا وكذا الشيء يذكر من فعل البر من صوم او صلوة او حج أو غيره

او صدقة او بشئ سواه فذلك يلزمه ان حث كما يلزمه لو نذر مجردا بغير
عين وان لم يسمى لنذر مخرجاً من الاعمال فعليه كفارة عيني ومن نذر معصية
من قتل نفس او من شرب خمر او شبهه او ما ليس بطاعة ولا معصية
فلا شئ عليه ويستغفر الله وان حلف بالله ليفعلن معصية فيلكن
يمينه ولا يفعل ذلك وان نذر افعله الله ولا كفارة عليه ليمينه
ومن قال عليه عهد الله وميثاقه في عين فحث فعليه كفارتان
وليس على من وكذ اليمين فكلدها بشئ واحد غير كفارة واحدة
ومن قال اشركت بالله او هو يهودي او نصراني ان فعلت كذا فلا
يلزمه غير الاستغفار ومن حرم على نفسه شيئاً ما احل له فلا شئ
عليه الا في زوجته فانها تحرم عليه الاتبع زوج ومن جعل ماله
صدقة او هدياً اجزأه ثلثه ومن حلف بخروج لله فان ذكر مقام
ابراهيم عليه السلام اهدى هدياً يذبح بمكة ويخزيه شاة و
ان لم يذكر المقام فلا شئ عليه ومن حلف بالشئ الى مكة فحث فعليه الشئ

من موضع ما حلف بالشئ ان شاء في حج او عمرة فان عجز عن الشئ بكسب ثم رجع
ثانية ان قدر بالشئ امكن ركوبه فان علم انه لا يقدر فقد واهدي وقال
عطاً لا يرجع ثانية وان قدره ونجزه الهدي وان كان ضرورة جعل ذلك في
عمرة فاذا طاف وسع وقصر احرم من مكة بفرصة وكان متمتعاً والحل
في غير هذا افضل وانما يستحب له التقصير في هذا لاستبقاء الشعرة
في الحج ومن نذر مشياً الى المدينة او الحبيب المقدس اناها راكبا ان نوي
الصلوة في مسجد بها ولا فلا شئ عليه واما غير هذه الثلاثة للنا
فلا يأتية ماشياً ولا راكبا لصلوة نذر بها ولا يصلي بوضوءه ومن نذر باطاً
بوضع من الثغور فذلك ان ياتيه **بأب في النكاح والطلاق والرجاء والنكاح**
والايلاء واللعافى والخلع والرضاع والنكاح لا يولد صدق وشاهدين
عليه فان لم يشهدان في العقد فلا يبنى بها حتى يشهدا وقال الصدوق ربيع دينار
للأب النكاح ابنته البكر وان بلغت بغير اذنها وان شاء شاورها واما غير ذلك
في البكر وصبي او غيره فلا يزوجها حتى تبلغ اذانها واذنهما صامتا ولا يزوج الشيب

اب ولا غيره الا برضاها وما ذن بالقول ولا تنكح امرأة الاباذن وليها
او ذري الراي من اهلها كالرجل من عشيرتها او السلطان وقد
اختلف في النية ان تولى اجنيبا ولا بن اولاد الاب ولا اب اولاد
الاخ ومن قرب من العصبية احمى وان زوجها البعيد مضى ذلك وللوصي
ان يزوج الطفل في ولايته ولا يزوج الصغير الا ان يأمره الاب
بانكاحها وليس ذوى الارحام من الاولياء والاولياء من العصبية
ولا يخطب احد على خطبة اخيه ولا يسوم على سومه وذلك
اذا ركننا وتقاربا ولا يجوز نكاح الشغار وهو البضع بالضع
ولا نكاح بغير صداق ولا نكاح المتعة وهو النكاح الى اجل
ولا النكاح في العدة ولا ما جرى غرر في عقد او صداق ولا بالالا
يجوز بيعه وما فسد من النكاح لصداقه فسخ قبل البناء فان
دخل بها مضي وكان فيه صداق المثل وما فسد من النكاح لعقده
وفسخ قبل البناء فلا شئ فيه وان بناها فففيه المسمى وتقع الحرمة

به كما تقع بالنكاح الصحيح ولكن لا تخل به المطلقة ولا يحصن به الزوجا
وحرم الله سبحانه وتعالى من النساء سبعاً بالقربة وسبعاً بالرضاع والصهر
فقال اعز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم
وبنات الاخ وبنات الاخت فهو لا من القرابة واللاتي من الرضاع و
الصهر قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وانما
نسائكم وبناتكم اللاتي في حجركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان
لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلال ان ينالكم الذين من حلال
بكم وان تجمعوا بين الاثنين الا قد سلف وقال تعالى ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم من النساء وحرم النبي صلى الله عليه وسلم بالرضاع
ما يحرم به النب وهو ان تنكح المرأة على عمها وعلى خالتها فنكح
امراة حرمت بالعقد دون ان تسمى على ابائه وابنائها وحرمت
عليه امهاتها ولا تحرم عليه بناتها حتى يدخل بالامر او تيلد
منها بنكاح او ملك عين او شبهة من نكاح او ملك ولا يحرم بالزنا

حلالا وحرما لله سبحانه وطى الكافر من ليس من اهل الكتاب بملك
او نكاح ويجل وطى الكتابات بالملك ويجل وطى حريره بالنكاح
ولا يجل وطى ايمائهم بالنكاح الحر ولا لعبد ولا لزوج المرأة عبد لها ولا
عبد ولدها ولا الرجل امته ولا امته ولده ان يتزوج امته والذوات امه
وله ان يتزوج بنت امه اميه من رجل غيره ويتزوج المرأة ابن زوجته ايها
من رجل غيره ويجزى الحر والعبد نكاح اربع حراي مسلمات او كتابات وللعبد نكاح
اربع ايماء مسلمات وللحر ذلك ان خشي العنت ولم يجد للحر ان يولد
بين نسائه وعليه النفقة والسكنى بقدر وجده ولا قسم في البيت لامته
ولا لامر ولده ولا نفقة لزوجته حتى يدخل بها او يدعى الى الدخول وهي
ممنوعة طامتها ونكاح التقويض جائز ان يعقده ولا يذكر ان صداقا
ثملا يدخل حتى يفرض لها فان فرض لها صداقا المثل منها وان كان
اقل فهي مخيرة فان كرهت فرق بينهما الا ان يرخصها او يفرض صداقا
مثلا فيلزمها وان ارتد احد الزوجين ان فسخ النكاح بطلاق وقد

قيل بغير طلاق واذا اسلم الكافر ان ثبت على نكاحها وان اسلم احد طرفيها
فسخ بغير طلاق فان اسلمت هي كان احو بها ان اسلم في العدة وان اسلم
هو وكانت كتابية ثبت عليها فان كانت مجوسية فاسلمت بعده مكانها
كانا زوجين وان تأخذ ذلك فقد بان منه وان اسلم مشرك وعنه اكثر من اربع
نوة فليختير اربعا ويفارق بايقن ومن لا عن زوجته لم تحل له ابدا بذلك
وكذلك الذي يتزوج المرأة في عدتها ويطاها في عدتها ولا نكاح لعبد ولا امته
الا باذن السيد ولا تعقد امرأة ولا عبد ولا من على غير الاسلام نكاح امرأة
ولا يجوز ان يتزوج رجل امرأة ليجلها من طلقها ثلاثا ولا ليجلها ذلك ولا يجزى
نكاح المحرم لنفسه ولا يعقد نكاحا لغيره ولا يجزى نكاح المريض ويعتبر
فان ينابها فلها الصداق في الثلث مبداء ولا ميراث لها ولو طلق المريض
امرأته ثلاثا لزمه ذلك وكان لها الميراث منه ان مات في مرضه ذلك
ومن طلق امرأته ثلاثا لم يغل له بملك ولا نكاح حتى تنكح زوجا غيره وطلاق
الثلاث في كلمة واحدة بدعة ويلزم ان وقع وطا السنة مباح وهو ان يطلقها

في طهر لم يقربها فيه طلقه واحدة ثم لا يتبعها طلاقا حتى تنقضي العدة
وله الرجعة في التي تخيض ما لم تدخل في الحيضة الثالثة في الحرة والثانية
في الامه فان كانت ممن لم تحض او ممن قد ايست من الحيض طلقها متى شاء
وكذلك الحامل وترجع الحامل ما لم تضع والمعتدت بالشهر ما لم تنقضي عدتها
والاوقاء هي الاظهر الذي بين الدمين ونهي ان يطلقا في الحيض فان طلقا
لزمه ويجوز على الرجعة ما لم تنقضي العدة والتي لم يدخل بها يطلقها
متى شاء والواحدة بينها والثلاث تحميها الا بعد زوج ومن قال
لزوجته انت طالق فهي واحدة حتى ينوي اكثر من ذلك والخالع
طلقه لادجعة فيها وان لم يسمي طلاقا اذا اعطته شيئا فحلمها به من نفسه
ومن قال لزوجته انت طالق البتة فهي ثلاث دخل بها او لم يدخل بها وان
قال انت بريء او خطيئة متى اوصى امر او جارك على غاربك فهي ثلاث في التي دخل
بها وينوي في التي لم يدخل بها والمطاقة قبل البناء نصف الصداق الا ان تقصوا
عنه هي ان كانت شيئا وان كانت بكرا فذلك الى اسمها وكذلك السيد في امته

ومن طلق فينبغي له ان يتمتع ولا يجبر والتي لم يدخل بها وقد فرض لها
فلا تمتعت لها ولا المختلعة وان مات عن التي لم يفرض لها ولم يني
بها فلها الميراث ولا صداق لها ولو دخل بها كان لها صداق المثل ان لم تكن
رضيت بشئ معلوم وترد المرة من الجنون والجذام والبرص وداء الفرج
فان دخل بها ولم يعلم وادي صداقها رجع به على اسمها وكذلك ان زوجها
اخيها وان زوجها ولي ليس يقرب القرابة فلا شيء عليه ولا يكون لها الا
ربع دينار ويؤجل المعتز سنة فان وطئ ولا فرق بينهما ان شاءت
والمفقود يفرق له اجل اربع سنين من يوم رفع ذلك وينتهي الكف
عنه ثم تعتد كعدة الميت ثم تزوج ان شاءت ولا يورث ماله
حتى ياتي عليه من الزمان فلا يعيش الى مثله ولا تحطب المرأة في عدتها
ولا بأس بالتقريب بالقول المعروف ومن تكلم بكرا فله ان يقيم عندها
سبعادون سائرا وشاة وفي الثيب ثلاثة ايام ولا يجمع بين الاختين
من ملك اليمين في الوطئ فان شاء وطئ الاخرى فليحمر عليه فيجوز الاولى

ببيع أو كتابة أو عتق أو شبهه مما يحرم به ومن وطئ أمته بملك لم يحل له
أما ولا ابتها وتحرم على أبنائه وأبنائيه كتحريم النكاح والطلاق بيد العبد
دور سيد ولا طلاق لصبي والمملكة والخيرة لهما أن يقضي ما دام في المجلس
وله أن ينازل المملكة خاصة فيما فوق الواحدة وليس لها في التحريم أن
تقضي إلا بالثلاث ثم لا نكحة له فيها وكل حالف على ترك الوطئ أكثر
من أربعة أشهر فهو مول ولا يقع عليها الطلاق إلا بعد جمل الأيلاء
وهو أربعة أشهر للحر وشهران للعبد حتى يوقعه السلطان ومن ظاه
من امرأته فلا يطأها حتى يكفر بعقوبة مؤمنة سليمة من العيوب
ليس فيها شرك ولا طرف من حرية فإن لم يجد صام شهرين متتابعين
فإن لم يستطع أطعم ستين مسكينا مدين لكل مسكين ولا يطأ في ليلة
لا نهار حتى تغتفر الكفارة فإن فعل فليتب إلى الله عز وجل فإن كان
وطئه بعد أن فعل بعض الكفارة بالطعام أو صوم فليبتديها
ولا بأس بعتق الأمور في المظهار وولد الزنا ويجزي الصغير

ومن صلى صام أحب اليها واللعان بين كل زوجين في نفي حمل يدعي قبله الاستبراء
ورؤية الزنا كالزنا في المكحلة واختلف في اللعان في العذف وإذا افترقا باللعان
لم يتناكحا أبداً وبدأ الزوج فليتنع أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين ثم يجلس
باللعنة ثم يثبتهن هي أربعاً أيضاً ثم تنس بالعصب كما ذكر الله سبحانه وإن نكحت
هي رجعت إن كانت حرة مسلمة مسنة بوطئ نكاح من هذا الزوج أو زوج غيره والأجل
مائة جلدة وإن نكح الزوج جلد حد العذف ثمانين جلدة والحق به الولد للمرأة أن تقدر
من زوجها بصداتها أو أقل أو أكثر ما لم يكن عن ضررها فإن كان عن ضررها رجعت
بما أعطته وزمته الخلع واللعان طلقت لا رجعت فيها إلا بكاح جديد برضاها والعقبة
تحت العبد لها الخيار أن تقيم معه أو تفارقه ومن اشترى زوجته أن فسح
نكاحه وطلاق العبد طلقتهان وعدة الامت حبيضان وكفارة العبد كالحرة
والطلاق وكما وصل إلى جوف الرضيع من اللبن في الحولين فإنه يحرم وإن مصته واحدة
ولا يحرم ما رضع بعد الحولين إلا ما قرب منها كالشهر ونحوه وقيل والشهرين ولو
فصل قبل الحولين فصلاً استغنى فيه بالطعام والشراب لم يحرم ما رضع بعده ولا يحرم

بالوجور والعور ومن ارضعت صبيًا قنات تلك المرأة وبنات فحلها ما تقدم او تاخر
 اخوات له ولاخيه كاح بناتها **باب في العدة والنفقة** والاستبراء وعدة المرأة
 المطلقة ثلاثون قروء كانت مسلمة او كتابية وعدة الامتة ومن فيها بقية رقي قرائن
 كان الزوج في جميعهن حراً او عبداً ولا قرأه هي الاطهار التي بين الدين فان كانت
 ممن لم تحض او من قد ايست من الحيض وثلاثة اشهر في الحرة وشهران في الامتة
 وعدة الحرة المستحاضة والامتة في الطلاق سنة وعدة الحامل في وفات او طلاق
 وضع حملها كانت حرة او امتة او كتابية والمطلقة التي لم يدخل بها لعدة عليها
 وعدة الحرة من الوفات اربعة اشهر وعشر كانت صغيرة او كبيرة ودخل بها ولم
 يدخل مسلمة كانت او كتابية وفي الامتة ومن فيها بقية رقي شهران وخمس ليا ليا له
 ترتب الكبيرة ذات الحيض باخيره عن وقته ففقد حتى تذهب الرية واما التي لم تحض
 لصغرها وكبر وقد بنا بها فلا تسكن في الوفات الا بعد اربعة اشهر وعشر وفي الطلاق
 بعد ثلاثة اشهر وفي الاحداد ان لا تقرب المعتدة من الوفات شيئاً من الزينة
 بحلي او كحل وغيره وتجتنب الصباغ كالألوان وتجتنب الطيب كله ولا تختضب

بجاء ولا تقرب دهنها طيباً ولا تمتشطها بختم فرياسها وعلى الامتة والحرة والكبيرة و
 الصغيرة الاحداد واختلف في الكتابية وليس على المطلقة احداد وتجبر الحرة الكتابية
 على العدة من المسلم في الوفات والطلاق وعدة ام الولد من وفات سيدة هاجضة
 وكذا اذا اعتقها فان قعدت عن الحيض وثلاثة اشهر واستبراء الامتة
 في اشغال الملك حبيضة اشغال الملك بيع او هبة او سبي او غير ذلك ومن عي
 في خيارته قد حاضت عند ثمراته اشترها فلا استبراء عليها الا ان لم يكن
 تخرج واستبراء الصغيرة في البيع ان كانت طوي ثلثة اشهر واليسة من الحيض
 ثلثة اشهر والاتي لا توطأ فلا استبراء فيها ومن ابتاع حاملاً من غيره او
 ملكها بغير البيع فلا يقربها ولا يتلذذ منها بشئ حتى تضع والسكنى لكل
 مطلقة مدخول بها ولا نفقة الا للتي طلقت دون الثلث او للحامل
 كانت مطلقة ثلاثاً او واحدة ولا نفقة للمتخلعة الا في الحل ولا نفقة
 للملاعنة وان كانت حاملاً ولا نفقة لكل معتدة من الوفات ولها الكفا
 ان كانت الدار للبيت او قد ناقدا كراهها ولا تخرج من بيتها في طلاق او في



حق تمت العدة الا ان يخرجها رب الدار ولم يقبل من الكراء ما يشبهه فلتنزع
تقيم بالموضع الذي تنقل اليه حتى تنقضي العدة والمراة ترضع ولدها
في العصة الا ان يكون مثلها لا ترضع وللمطلقة رضاع ولدها على ابيه
ولها ان تأخذ من ابيه اجرة رضاعها ان شاءت والحضانة للام
بعد الطلاق الى احتلام الذكر وكا ح الا نثى ودخلها وذلك بعد الام ان
ماتت او نكحت فللمجدة ثم الخالة فان لم يكن من ذوي رحم الام احد
فام الاب فان لم يكن فالاخوات والعمة فان لم يكن فوالدة العصة ولا
يلزم الرجل النفقة الا على زوجته كانت غنية او فقيرة وعلى ابيه
الغفيرين وعلى صغار ولده الذين لا مال لهم على الذكور حتى يجتلم
ولا رضانت بهن وعلى الاناث حق ينكهن ويدخل بهن فلا نفقة لمن سوي
هؤلاء من الاقارب وان اتسع فعليه اخذام زوجته وعليه ان ينفق على عبيده
ويكننهم ان ماتوا واختلف في كفن الزوجة فقال ابن القاسم فيها وقال عبيد
الملك فيما لا تزوج وقال سحنون ان كانت مليكة كفى مالها وان كانت فقيرة

في مال

ففي مال الزوج **باب في البيع** ومن شاكل البيع واحل الله البيع وحرم الربا
وكان ربا له الجاهلية في الدين امان يقضيه واما ان يزني له فيه
ومن الربا في غير النسيئة بيع الفضة بالفضة بدينار متفاضلا وكذلك الذ^{هب}
بالذهب ولا يجوز بيع فضة بفضة ولا ذهب بذهب الا مثلا بمثل
بيد والذهب بالفضة والفضة بالذهب ربا الا بالدينار والطعام من
الحبوب والقطنيات وشبهها مما يدخر من قوت او اذام ولا يجوز الجنس
منه بجنسه الا مثلا بمثل لا يبيد ولا يجوز فيه تاخير ولا يجوز طعام بطعام
الا اكل كان من جنسه او من خلافه كان مما يدخر او لا يدخر ولا بأس بالفواكه
والبقول ومما لا يدخر متفاضلا وان كان من جنس واحد لا يبيد ولا يجوز
التفاضل في الجنس الواحد فيما يدخر من الفواكه اليابسة وسائر الاذام
الطعام والشراب الا الماء وحده وما اختلف اجاسه من ذلك ومن سائر
الحبوب والثمار والطعام فلا بأس بالتفاضل فيه لا يبيد ولا يجوز
التفاضل في الجنس الواحد الا في الخضراوات والفواكه والقمح والشعير

الثلث كجنس واحد فيما يحل منه ويحرم الزبيب كله صنف والتمر كله
صنف واحد والفضيئة اصناف في البيع واختلف فيها قول مالك
لم يختلف قوله في الزكاة انها صنف واحد ولحوم ذوات الاربع
من الانعام والوحوش صنف ولحوم الطيور كلها صنف ولحوم
دواب الماء كلها صنف وما تولد من لحوم الجنس الواحد من شحم
فهو كلحمه والبيان ذلك الصنف وجبته وسمنه صنف ومن ابتاع
طعاما فلا يجوز له بيعه قبل ان يتوي فيه ان كان شراؤه ذلك على وزن
او كيل او عدد بخلاف الخراف وكذلك كل طعام او ادم او شراب
لا الماء وحده وما يكون من الادوية والارابع الذي لا يعصر منها
زيت فلا يدخل ذلك فيما يحرم من بيع الطعام قبل قبضه او التقاض في الجنس
الواحد منه ولا بأس ببيع الطعام الفرض قبل ان يتوفي ولا بأس بالشركة
التولية والا قالت في الطعام المكيل قبل قبضه وكل عقد من بيع او ايجارة او
كراء بخلاف او غرة في ثمن او ثمن او اجل فلا يجوز ولا يجوز بيع الفرض ولا بيع

شيء مجهول ولا الاجل مجهول ولا يجوز في البيع التدليس ولا الغش ولا الخيانة
ولا الخديعة ولا كتمان العيوب ولا خلط ردي بجيد ولا ان يكتم من امر سعة
شيء له من ما اذا ذكره كرهه المبتاع او كان ذكره انجس له في الثمن ومن ابتاع
عبدا فوجد فيه عيبا فله ان يجيبه ولا شيء له او يردده وياخذ ثمنه
الا ان يدخله عنده عيب مفسد فله ان يرجع بقيمة العيب القديم من
الثمن او يردده ويرد ما نقصه العيب عنده وان رد عبدا بعيب وقد
استغله فله غلته والبيع على الخيار جائز اذا خربا لذلك اجلا قريبا
او ما يجتهد فيه تلك السعة او تكون فيه المشورة ولا يجوز النقد
في الخيار ولا في عمدة الثلاث الا في المواضعة بشرط والفققة في
ذلك والضمان على البائع وانما يتواضع للاستبراء في الجارية التي للفراس
في الغلب او التي اقر البائع بوظيفها وان كانت واختى ولا يجوز
البراءة من العمل الا في حال ظاهره والبراءة جارية في الرقيق ما لم يعلم
البائع ولا يفرق بين الام وبين ولدها في المبيع حتى يتغير وكل بيع فاسد

فضمانه من البايع فان قبضه المتبايع فضمانه من المتبايع من يوم قبضه فأ
حلا سوقه او تعين في يده فعليه قيمته يوم قبضه ولا يرده وان كان
تما يوزن او يكال فليرد مثله ولا يفيت الرباع حوات سوق ولا يجوز
سلف بجر منفعة ولا يجوز بيع وسلف وكذلك ما قارب من
الدين السلف من اجارة او كراء والسلف جاز في كل شيء الا في
الجوار وكذلك في تراب الفضة ولا يجوز الوضعية من الدين على تعجيله
ولا التأخير به على الزيادة فيه ولا يعجل غرضاء على الزيادة فيه اذا
كان من بيع ولا باس بتعجيل ذلك منقوض اذا كانت الزيادة في الصفة
ومن رد في القرض اكثر عدداً في مجلس القضا فقد اختلف في ذلك
اذا لم يكن فيه شرط ولا وأى واى ولا عادة فاجازة اشهر وكرهه
ابن القاسم لم يجوز ومن عليه ذنانير او دراهم من بيع او قرض مؤجل
فله ان يجعله قبل اجله وكذلك له ان يعجل العروض والطعام من قرض لان
بيع ولا يجوز بيع قراض لم يرد صلاحه ويجوز بيعه اذا ابدى صلاح

بعضه

بعضه وان تخلط من نخيل كثيرة ولا يجوز بيع ما في الانهار والبحر من
الحيات ولا بيع الخنثى في بطن امه ولا بيع ما في بطون ساير الحيوان ولا بيع
نتاج ما تنجب الناقة ولا بيع ما في ظهري الابل ولا بيع الابق والشاردو
نهي عن بيع الكلاب واختلف في بيع ما اذن في اخذاه منها ومن قله
فعليه قيمته ولا يجوز بيع اللحم بالحيوان من جنسه ولا بيعتان في بيعه
وذلك ان يشتري سلعة اما بخسنة نقد او بعشرة الى اجل فقد لزمت
باحد الثنتين ولا يجوز بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب لا متفاضلاً
ولا متماثلاً ولا رطب بياض من جنسه من ساير التمر والفواكه وهو
ما نهى عنه من المزاء بنية ولا يباع جزاف بكيل من صنعه ولا جزاف
بجزاف من صنعه الا ان يتبين الفضل بينهما ان كان مما يجوز
التفاضل في الجنس الواحد منه وليس ببيع الشيء الغائب على
الصفة ولا ينقد فيه بشرط الا ان يقرب مكانه او يكون
ما يؤمن تعينه من دار او من ارض او شجر او فحش من النقد فيه والعهد

في الرقيق ان اشترطت او كانت جائزة بالبلد فعمدة الثلاث في الضمان
فيها من البايع من كل شيء وعهدة السنة من الجئون والجزام والبرص
ولا بأس بالسلم في العروض والرقيق والحجوان والطعام ولا دام بصفة
معلومة واجل معلوم ويعجل راس المال او يؤخره الى مثل يومين
او ثلاثة ايام وان كان بشرط واجل السلم احب اليه ان يكون
خمس عشرة يوما او على ان يقبض ببلد اخر وان كانت مسافة بين
مين او ثلاثة ومن اسلم الى ثلاثة ايام وقبضه ببلد اسلم فيه
فقد جاز به غير واحد من العلماء وكرهه اخرون ولا يجوز ان يكون
راس المال من جنس ما اسلم فيه ولا يسلم شيئا في جنسه او فيما يقرب منه
الا ان يقرضه قرضا شيئا في مثله صفة ومقدار والرفع للشك و
لا يجوز دين بدين وتأخير راس المال بشرط الى محل السلم او ما بعد من
العقد من ذلك ولا يجوز فسخ دين في دين وهو ان يكون كل شيء في ذمته
فيفسخه في شيء آخر لا تجله ولا يجوز بيع ما ليس عندك على ان يكون م

حالا عليك واذا بيعت سلعة بثمن مؤجل فلا تشتريها باقل منه
نقدًا او الى اجل دون الاجل ولا باكثر منه الى بعد من اجله واما الى
الاجل بنفسه فذلك كله جائز وتكون مقاصة ولا بأس بشيء الجراف
في اوزن او كمال سوى الدنانير والدرهم ما كان مسكوكا واما نقد
الذهب والفضة فذلك فيها جائز ولا يجوز شراء الرقيق والسياب
جرافاً ولا ما يمكن عدده بلا حشفة جزافاً ومن باع نخلا قد أبر
فثمرها للبائع الا ان يشترطه المبتاع وكذلك غيرها من الثمار
ولا بآر التلقيح وآبار الزرع خروجه من الارض ومن باع
عبدًا وله مال فماله للبائع الا ان يشترطه المبتاع ولا بأس
بشراء ما في العدل على البر تأخر بصفة معلومة ولا يجوز شراء
ثوب لا ينش ولا يوصف او في ليل مظلم ولا يعرفان ما فيه
وكذلك الدابة في ليل مظلم ولا يوم احد على سوراخيه وذلك
اذا ركنا وتقاربنا في اول التساوم والبيع ينقذ بالكلام وان لم

يفترق المتبايعان ولا جارة جارة اذا ضربا لها اجلا وسمي بالثمن
ولا يضرب في الجعل اجل في رد ابق او بعير شاررا او حفر يد او بيع
نوب او نحوه ولا شئ له الا بتمام العار والآخر على البيع اذا اتم الا
جل ولم يبع وجب له جميع الاجرة وان باع في نصف الاجل فله نصف
الاجارة والكراء كاليقاع فيما يحل منه ويحرم ومن اكراد ابة بعينها
الى بلد فماتت ان فسخ الكراء فيا بقى وكذلك الجير يموت والدار تنهدم
قبل تمام مدة الكراء ولا باس بتعليم المعلم القرآن على الخذاق ومشارطت
الطبيب على البرء ولا ينقص الكراء بموت الراكب والتساكن ولا يموت
غنى الرعاية وليات بشاها ومن اكراد كراء مضمونا فمات الدابة
فليات بغيرها وان مات الراكب لم يفسخ الكراء وليكثر مكانه غيره
ومن اكراد ما عونا او غيره كما فلا ضمان عليه في هلاكه ببيده وهو مصدق
الا ان يتبين كذبه والصناع ضامنون لما تاب عليه علموه بالجر
او بغير اجر ولا ضمان على صاحب الحمام ولا ضمان على صاحب السفينة

على الجلاء ولا باس بالشركة بالابدان اذا اعل في موضع واحد اعل واحد
او متقارباً وتجاوز الشركة بالاموال على ان يكون الربح بينهما بقدر ما اخرج
كل واحد منها والعل عليها بقدر ما شرط من الربح لكل واحد ولا يجوز ان
يختلف راس المال ويتويان في الربح والقراض جائز بالداراهم والدنانير وقدر خص
فيه بنقار الذهب والفضة ولا يجوز بالعروض ويكون ان ترك اجيرا
وعلى قراض مثاله في الثمن والاعمال كسوته وطعامه اذا سافر في المال الذي
له مال وانما يكتسى في السفر البعيد ولا يقتسمان الربح حق ينقص راس المال
والمساقات جارية في الاصول على ما قاضيا عليه من الاجزاء والعل كله
على المساق ولا يشترط عليه عمل غير عمل المساقات ولا عمل شئ من شبيه
في الحايطة الا ماله من سد الحضيصة واصلاح الظفيرة وهو مجمع الماء
من غير ان ينشئ بناءها والتذكير على العامل وتنقيته منافع الشجر
اصلاح مسقط الماء من الغرر وتنقيته العين ولا يشبه ذلك جاني ان
يشترط على العامل ولا يجوز المساقات على اخرج ما في الحايطة من الدواب

وعامات منها فعلى ربه خلفه ونفقة الدواب والجرأ على العا^ل
وعليه ذريعة البياض اليسير لا بأس ان يلتقى ذلك للعامل وهو امله
وان كان البياض كثيرا لم يحزن ان يدخل في مساكن الخيل الا ان يكون
قدر الثلث من الجميع فاقول وشركة في الزرع جائزة اذا كانت الذريعة
منها جميعا والرج بينهما كانت الارض لاحدهما والعمل على الآخر او
العمل بينهما واكتيا الارض لو كانت بينهما فاما ان كان البذر من عند
احدهما ومن عند الآخر الارض والعمل عليه او عليها والزرع بينهما لم يحز ولو كان
اكثر الارض والبذر من عند واحد وعلى الآخر العمل فيايز اذا تقاربت
قيمة ذلك ولا يفقد في كراه أرض غير مأمونة قبل تروا ومن ابتاع ثمرة
في رؤس الشجر فاجب بدو جراد او جليل او ربح او غيره فان اجمع قدرا
الثلث فاكتر وضع عن المشتري قدر ذلك من الثمن وما نقص عن الثلث
فمن المتباع ولا جاجة في الزرع ولا فيما اشترى بعد ان يبيع من الثمار
وتوضع جأجة النقال وان قلت وقيل لا توضع الا قدر الثلث ومن اعري

مشرخلات لرجل من حابطة فلا بأس ان يشتريها اذا ذهت بخبرها
ثمرا يعطيه ذلك عند الجذاذ ان كان فيها خمسة اوسق فاقول ولا يجوز
شراء اكثر من خمسة اوسق الا بالعين والعرض **باب في الوصايا والمدبر**
ولكاتب والعق واما الولد والولاء ويحق على من له مال ان يوصي فيه ان
يعد وصية ولا وصية لو ارثت والوصايا جائزة من الثلث ويد
ما زاد عليه الا ان تجزء الورثة والعق بعينه مبدئ عليها و
المدبر في الصحة مبدئ على ما في الارض من عتق وغيره وعلى ما فرط
فيه من الزكاة فاوصيه فان ذلك في ثلثه مبدئ على الوصايا ومدبر
الصحة مبدئ عليه واذا ضاق الثلث بخلص اهل الوصايا التي لا
تبدية فيها وللرجل الرجوع عن وصيته من عتق وغيره والمدبر ان
يقول الرجل العبد انت مدبر اوانت حر عن ذر مني لا يجوز له بيعه
وله خدمته وله انتزاع ماله ما لم يرض وله وطئها ان كانت امته ولا
بطاء المعقاة الى جال ولا يبيعها وله ان يستنخدمها وله انتزاع ماله

ما يقرب الاجل واذا مات فالمدبر من ثلثه والمعق الى اجل من
رأس ماله والمكاتب عبد ما بقى عليه شئ والكتابة جائزة على
ما رضي به العبد وسيله من المال منجما قلت النجوم او كثرت فان
عجز جمع رقيقا وحل له ما اخذ منه ولا يعجز الا السلطان بعد
التلوم اذا امتنع من التجير وكل ذات رحم فولدها بمنزلة من مكاتب
نبه او مدبر او معتقة الى اجل او رهونة وولد ام الولد
من غير السيد بمنزلة ام العبد له الا ان يرضه السيد فان اعتقه
او كاتبه ولم يرضه يستثنى ماله فليس له ان يرضه وليس له وطئ مكاتبته
وما حدث للمكاتب والمكاتب من ولد دخل معها في الكتابة
وعتق بعقها ويحوز كتابة الجماعة ولا يعقون الابداء للجمع و
ليس للمكاتب عتق ولا تلاحق ماله حتى يعق ولا يزوج ولا يافى
السفر البعيد بغير اذن سيده واذا مات وله ولد قام مقامه و
ادعى من ماله ما بقى عليه حاكما وورث معه من ولده ما بقى وان لم يكن

فالمال

في المال وفاء فان ولد يبعون فيه ويردون النجوم ان كانوا اكبارا وان كانوا
صغارا وليس في المال قدر النجوم الى بلوغهم السحر وقوا وان لم يكن له ولد معه
في كتابته ورثته سيده ومن اولد امته فله ان يستمتع منها في حياته
وتعتق من راسي ماله بعد وفاته ولا يجوز له بيعها ولا اله عليها
خدمة ولا غلة وله ذل في ولدها من غير وهو بمنزلة امته في العتق
يعتق بعقها وكما اسقطته ما يعلم انه ولد فهي به ام ولد ولا يتفقه
الغلام اذا انكر ولدها واقر بالوطي فان ادعى استبراء لم يطأ بعد لم
يلحق به ما جاء من ولد ولا يجوز عتق من احاط الدين بآله ومن اعتق بعض
عبد استتم عليه وان كان لغيره معه فيه شركة قوم عليه نصيب
شريكه بقيمة يوم قيام عليه وعتق فان لم يوجد له مال بقي سهم الزنا
رقيقا ومن مثل عبده مثله بيته من قطع جارية ونحوها اعتق عليه

الواجبة من فيه معتق

بتدبير او كتابة او غيرها ولا ائماء ولا اقطع اليد وشبهه ولا من على غير الاسلام
ولا يجوز اعتق صبي ولا المولى عليه والولا من اعتق ولا يجوز بيعه ولا هبته
ومن اعتق عند رجل فالولا للرجل ولا يكون الولا لمن اسلم على يديه وهو
للمسلمين وولا ما اعتقت المرأة لها وولا من تجرم ولدا وعبدا
عتقه ولا ترث من اعتق غيرهما اب او ابن او زوج او غيره و
ميراث السابية لجماعة المسلمين والولا لا قعد من عصبة الميت
الاول فان ترك ابنين فورا مولا لا بينهما ميراثات احدهما وترك
ابنين رجع الولا لاختيه دون بنيه وان مات واحد وترك ولدا
ومات اخوه وترك ابنين فالولا بين الثلاثة اثلاثا **باب في**
لشفعة والهبة والصدقة والحبس والرهن والمارية والوديعة
والغصب واللقطة وانا لشفعة في المشاء ولا شفعة فيما قد قسم
والجار ولا في طريق ولا عرضة دار قد قمت بيوتها ولا في فحل
نخل او بئر اذا قسمت الارض او النخل ولا شفعة الا في الارض وما

يتصل بهما من البناء والشجر ولا شفعة للحاضر بعد السنة والغايب على شفعة
وان طال غيبته وعهدة الشفع على المشتري ويوقف الشفع فانما اخذ
او ترك ولا توهب الشفعة ولا تباع وتقسم بين الشركاء بقدر الانصاف
ولا تتم هبة ولا صدقة ولا حبس الا بالاجازة فان مات الواهب قبل ان
تجاز عنه فميراثه ان يكون ذلك في المرض فذلك نافذ
من الثلث ان كان لغير وادش والهبة لصلة الرحم او الفقير
كالصدقة لا يرجع فيها ومن تصدق على ولده فلا رجوع له وله ان يعترض
ما اوهب لولده الصغير او الكبير ماله ينكح لذلك او يدين او يحدث
في الهبة حدثا ولا يرتفع من ادم الاب حيا فاذا مات الاب لم يرتفع
ولا يقتصر من يتيم واليتيم من قبل الاب وما اوهب الرجل لابنه
الصغير فجازته له جازت اذ لم يكن ذلك او يلبس ان كان قريبا
وانما يجوز له ما يعرف بعينه فاما الكبير فلا يجوز جازته له ولا يرجع
الرجل في صدقة ولا ترجع اليه الجليليات ولا بأس ان يشرب

من لبن ما تصدق به ولا يشتري ما تصدق به ^{والموهوب} بل عوض اما ان بالقيمة او
رد الهبة فان فات له فعليه قيمتها وذلك اذا كان يريمانه اراد الثواب
من الموهوب ويكره ان يهب لبعض ولله ماله كله واما شئ منه
فذلك واسع ولا بأس ان يتصدق على الفقراء به كله لله عز وجل و
من وهب هبة فلم يحزها الموهوب حتى مرض الواهب او افسس فليس له
حينئذ قبضها ولو مات الموهوب له كان لورثته القيام فيها على الواهب
الصحيح ومن حبس دارا فمضى ما جعلها عليه ان حيزت قبل موته
ولو كانت حبسا على ولده الصغيره جازت حيازته له الى ان يبلغ و
ليكرها له ولا يسكنها فان لم يدع سكنها احتققات بطلت وان ان قرض
من حبس عليه رجعت حبسا على اقرب الناس بالحبس يوم المجمع ومن امر
رجل حياته دارا رجعت بعد موت الكائن ملكا لربها وكذلك ان
امر عصبته فان انقضوا بخلاف الحبس فان مات المير يوم ذكاه
لورثته يوم موته ملكا ومن مات من اهل الحبس نصيبه على من بقى ويورث

في الحبس اهل الحاجة بالكنى والغلة ومن سكن فلا يخرج لغيره الا ان يكون في اصل
الحبس شرط فيمنع ولا يبيع الحبس وان خرب وتباع الغرض الحبس كالب ويحل فيه في مثله
او يعارضه فيه واختلف في المعاوضة بالربع للزوب ربع غير خرب والرهن جائز ولا يتم الا با
لحيازة ولا تنفع الشهادة في حيازته الا بمعاينة البينة فضاء الرهن من الرهن في ايجاب عليه
شهاد لا يضمن مالا يوجب عليه منها وثمة التخل الرهن للرهن وكذلك غلة الدور والولد الرهن
مع الامت الرهن تلده بعد الرهن ولا يكون مال العبد رهنا الا بشرط وما هلك
بيد ائمن فهو من الراهن والعارية تؤدي اذات يضمن ما يوجب عليه منها
ولا يضمن مالا يوجب عليه من ذابته او عبد الا ان يتعدا والودع ان قال رددت
الوديعة اليك صدق الا ان يكون قبضها باشهاد وان قال ذهبت فهو
مصدق بكل حال والعارية لا يصدق في هلاكها في ايجاب عليه ومن تعدي على
وديعة ضنها وان كانت دنانير ردها في صرته هلك فقد اختلف في
تضيئته ومن انجز بوديعة فلازمه الرجوع له ان كانت عينا وان باع الو
ديعة وهي عرض فربها بخير في الثمن والقيمة يوم التعدي ومن وجد لقطة فليقر بها

بموضع رجوا التعريف بها فان قتله وليات لها احد فان شاء حسبها وان شاء
 تصدق بها وضمنها لربها ان جاء وان انتفع بها ضمنها وان هلك قبل السنة او بعد
 بغير تحريك لم يضمنها فان عرف طلبها العفاص والكواخذها ولا يأخذ الا
 الضالة الا بل من الضحى وله اخذ الشاة واكلها ان كانت بفيء لا سمات
 فيها ومن استهلك عرضا فعليه قيمته وكل ما يوزن او يوكال فعليه مثله
 والغاصب ضامن لما غصب فان رد ذلك بحاله فلا شيء عليه وان تغير
 في يديه فربه مخير بين اخذه بنقصه او تضمينه القيمة ولو كان
 النقص بتعديبه خيرا لينا في اخذه واخذ ما نقصه وقد اختلف في
 في ذلك ولا غلظة للغاصب ويرد ما اكل انيكا من غلظة او انتفع وعليه الحد
 ان وطئ مولد رقيق لرب الامة ولا يطيب لغاصب المال ربحه
 حتى يرد رأس المال على ربه ولو تصدق بالربح كان احب الى اصحاب
 مالك وفي باب الاقضية شيء من هذا **باب في احكام الميراث**
الحدود ولا تقفل نفس بنفس الابنية عادة او اعترافا او بالقسامة

اذا وجبت تقسم الولاية خسين مينا ويستحقون الدماء ولا يحلف في العدا
 اقل من رجلين ولا يقتل بالقسامة اكثر من رجل واحد وانما يجب القتل بقول الميت
 دمي عند فارن او يشاهد على القتل او يشاهد من على الجرح ثم يعطى بعد ذلك
 ويكفر ويشرب واذا انكر مدعى الذي حلف المدعى عليهم خسين مينا فان لم
 يجد لم يحلف من اولاته معه غير المدعى عليه وحده حلف خسين مينا ولو
 الدعي القتل على جماعة حلف كل واحد منهم خسين مينا ويحلف من الولا في طلب
 الدعي مسون رجل خسين مينا وان كانوا اقل قتلت عليهم الايمان ولا تختلف
 امرأة في العدا ويحلف الورثة في الخطاء بقدر ما يرثون من الدية من جلاء
 امرأة فان انكرت يمين عليهم حلفها اكثر من نصيبا منها واذا حضر بعض
 ورثته دية الخطاء لم يكن له بد ان يحلف جميع الايمان ثم يحلف من يات بعده
 بقدر نصيبه من الميراث ويحلفوا في القسامة قياما ويجلب الحكة والمدة
 وبيت المقدس اهل اهل القسامة ولا جلب الخيروها الا من الاحياء
 ولا قسامة في جرح ولا في عبد ولا بين اهل الكتاب ولا في قتل بين الصنفين في

من وجبة قتل الغيلة لا عفو فيه وللرجل العفو في دية العمد اذا
لم يكن قال غيلة وعفوه عن الخطي في ثلثة وان عفي احد البين فلا قتل ومن
عفي نصيبهم من الدية ولا عفو للنبات مع البين ومن عفي عنه في العمد
ضرب مائة وحبس عام والدية على اهل الجبل مائة من الجبل وعلى اهل
الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنا عشر الف درهم ودية العمد اذا قتلت
خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنت
لبون نبات وخمس وعشرون نبات مخاض ودية الخطاء خمسة وعشرون
من كل ما ذكرناه وعشرون ابن لبون ذكورا وانما تغلض الدية من الرب
يرمي ابنه بجديدة فيقتله فلا يقتله ويكون عليه ثلاثون جذعة
وثلاثون حقة واربعون خلفه في بطنها اولادها وقيادك على
عاقلة وقل ذلك في ماله ودية المرأة على النصف من دية الرجل وكذلك
دية اهل الكتاب وناثمهم على النصف من ذلك والمجوسي ثمان مائة
درهم وناثمهم على النصف من ذلك ودية جرحهم كذلك وفي اليمين

الدية وفي الرجلين والعينين وفي كل واحد منها نصفها وفي الانف يقطع ما
رنته الدية وفي السمع الدية وفي العقد الدية وفي الصلب يكسر
الدية وفي الانثيين الدية وفي الحشفة الدية وفي اللسان الدية و
في مانع منه الكلام الدية وفي ثدي المرأة الدية وفي عيني الامور
الدية وفي الموضحة خمس من الجبل وفي السن خمس من الجبل وفي كل صبيح عشر
وفي الاثنية ثلاث وثلاث وفي كل اثنية من الابهام خمس من الجبل و
في النقرة عشرة ونصف عشر والموضحة ما اوضحة العظم والمنقلة
ما طار فراسها من العظم ولم يصل الى الدماغ وما وصل اليه فهي
المأمومة ففيها ثلث الدية وكذلك الجايضة وليس فيما دون
الموضحة الا الاجتهاد وكذلك في جرح الجسد ولا يعقل جرح الا
بعد البرى وما برى على غير شئ من ما دون الموضحة فلا شئ فيه
وفي الجراح القصاص في العمد الا في المتالف مثل المأمومة والجايضة
والمنقلة والقحة والانثيين والصلب نخوة ففي كل ذلك الدية ولا

العاقلة قتل عد ولا اعتراف به وتحمل من جراح الخطي مكان قدر الثلث الدية
فاكثر وما كان دون الثلث ففي مال الجان وأما المأمومة والجانيقة ^لعاقلة
ذلك على العاقلة وقال ايضا ان ذلك في ماله الا ان يكون عديا فتحمله العاقلة
لانها لا يقاد من عديها وكذلك ما بلغ ثلث الدية فلا يقاد منه لانه متالف لا يقتل
العاقلة من قتل نفسه عدا او خطأ وتعاقل المرأة الرجل التي ثلث دية الرجل فلا بلغتها
رجعت الى عقلها والفر يقتلون رجلا فانهم يقتلون به والكران ان قتل قتل وان
قتل مخنون رجلا فالدية على عاقلة وعمر الصبي كالخطأ وذلك على عاقلة ان كانت
ثلث الدية فاكثر ولا في ماله وتقتل المرأة بالرجل والرجل بها يقتص بعضهم من
بعض في الجراح ولا يقتل حر يعبد ويقتل به العبد ولا يقتل مسلم بكافر ويقتل به
الكافر ولا قصاص بين حر وعبد في جرح ولا بين مسلم وكافر والسائق والقايد
والركب ضامنون لما وطئت الدابة وما كان منها من غير فعلهم او هي واقعة لا غير
شي فعل بها فذلك هدر ومامات في يبر او معدن من غير فعل احد فهو هدر
وتنجز الدية على العاقلة في ثلث سنين وثلاثها في سنة ونصفها في سنتين والدية

في روث

موروثه على الفريض وفي جنين الحرة غرة عبد او ولادة تقوم بخسين دينار او ست مائة
درهم وتورث في كتاب الله عز وجل ولا يرث قاتل العمد من مال ولا دية وقاتل الخطاء
يرث من المالا دون الدية وفي جنين الأمة من سيد لها ما في جنين الحر وان كان من
غيره ففيه عشرين قيتها ومن قتل عبدا فعليه قيمته وتقتل الجماعة بالواحد في
الحاربة والغيلة وان ولي القتل بعضهم وكفارة القتل في الخطأ واجبة مقورة
مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين ويؤم بذلك ان عفى عنه في العمد فهو
خير له ويقتل الرندي ولا يقبل توبته ويقتل من ارتد الا ان يتوب ويؤخر
التوبة ثلاثة ايام وكذلك المرأة ومن لم يرتد واقرب بالصلوة وقال الاصل اخر
حتى يمضي وقت صلوة واحدة فان لم يصلي قتل ومن امتنع لا يؤدي الزكاة اخذت
منه كرها ومن ترك الحج فانه حبه ومن ترك الصلوة جاحدا لها فهو كالمرتد و
يستتاب ثلاثا فان لم يتب قتل ومن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ولا
تقبل توبته ومن سبه من اهل الذمة بغير ما فيه كفر او سب الله عز وجل بغير ما
كفر وقيل الا ان يسلم وميراث المرتد والسابعة للجماعة المسلمين والمحارب لا عفو فيه

اذا صفر نابه فان قتل احدا فلا بد من قتله وان لم يقتل فليسعي الاحام فيه باجتهاد
بقد جرمه وكثرة مقامه في فساد فاما قتله او صلبه ثم قتله او يقطعه من
خلاف او ينفية الى بلد آخر فيسجن بها حتى يتوب فان لم يقدر عليه حتى جاء
تايبا وضع عنه كل حق هو لله تعالى من ذلك واخذ بحق الناس في مال او دم
وكل واحد من اللصوص ضامن لجميع ما سلبوه من الاموال وقتل الجماعة بالواحد
في الحاربة والغيلة وان ولي القتل واحد منهم ويقتل المسلم يقتل الذم
اذا قتله قتل غيلة او حاربة ومن زامن مسلم حر محصن رجم حتى يموت
والاحصان ان يتزوج امرأة نكاحا صحيحا ويطأها وطيا صحيحا وان لم
يحصن جلده مائة جلدة وغرب الى بلد اخر وجب فيه عاها وعلى العبد في الزنا
خسوف جلدة وكذلك الامة وان كان متزوجا ولا تنيب عليها ولا على
امراة ولا يجتد الزنا في الابعاد او حمل يظهر او شهادة اربعة رجال احرار بالغين
عدول يرونه كالمروء في المحكمة وينهدون في وقت واحد وان لم يقر احدا
الصنف حد الثلاثة الذين اتواها واحدا على من لم يحتمل ويبرح واطمأن

ولا يجحد واطمأن وتقوم عليه وان لم يحتمل ويؤدب الشريك في الاخذ بيطاها
ويضمن قيمتها ان كان له مال فان لم يحتمل فالشريك بالخيار ان يتجلى او يقوم عليه فان
قالت امرأة بها حمل استكرهت لم يصدق وحدث الا ان تعرف بينة انها احتلت
حتى غلب عليها او جاءت مستغنية عند النازلة او جاءت تدها والنزاع
ان غضب المسلمة في الزنا قتل وان رجع المقر بالزنا اقبل وترك ويقيم الرجل على
عبد وافته حد الزنا اذا ظهر حمل او قامت بينة غيره اربعة شهداء او كان
اقرارا ولكن ان كان للامة زوج حر او عبدا فلا يقيم الحد عليها الا السلطان
ومن عمل عمل قوم لوط بذكر بالغ اطاعه رجم ما احصنا او لم يحصنا وعلى القاذف
الحرق بالحد ثمانين جلدة وعلى العبد اربعون في القذف وخسوف في الزنا والكافر
يحد في القذف ثمانين ولا حد على قاذف عبد او كافر ويحد قاذف الصبية
بالزنا ان كان مثلها يوطأ ولا يحد قاذف الصبي ولا حد على من لم يبلغ في قذف
ولا وطئ من نفى رجلا من نبيه فعليه الحد وفي التعريض الحد ومن قال للرجل يا لوط
حد من قذف جماعة فحد واحد يلزمه لمن قام به منهم ثم لا شيا عليه ومن كرر ضرب

الغمر والزنا وحده واحد في ذلك كله الا وكذلك من قذف جماعة ومن زنته حدود قتل
فالقتل يخرج في ذلك كله الا في القذف فليجد قبل ان يقتل ومن شرب خمرًا او سكرًا
حدًا ثلثين سكرًا اهل بيته ولا يحسن عليه ويجرد المحرود ولا تجوز المرأة الا مما يقبض
الضرر ويجوز ان قلعت ان لا تحذف حامل حتى تضع ولا يغير مثقال ولا يقتل واطى البهيمة ومه
ليعاقب ومن سرق ربع دينار ذهبًا او ما قيمته يوم الرقبة ثلاثة دراهم من العروض
او وزن ثلاثة دراهم فضة قطع اذا سرق ذلك من حرز ولا قطع في الخلسة وتقطع في
السرقية بيد الرجل والمرأة والعبد ثم ان سرق قطعت رجله من خلاف ثم ان سرق يده
ثم ان سرق فجلبه ثم ان سرق جلده ويحسب من اقر سرقه قطع وان دجع اقبل وعزم
السرقه ان كانت معه ولا تتبع بها ومن اخذ من الحرز لم يقطع حتى يخرج السرقه
من الحرز وكذلك الكفن من القبر ومن سرق من بيت اذن له في دخوله لم يقطع
ولا يقطع المختلس واقرار العبد فيما يلزمه في بطنه من حد او قطع يلزمه ومن كان في
قبته فلا اقرار له فيه ولا قطع في غرمه ولا في الجمار في التحلل ولا في الغنم الراعية
حتى يتوفى من مراحمها او يتركها من التمر من الاندلس ولا يشفع لمن بلغ الامام في السرقة

والزنا

والزنا واختلاف في ذلك في القذف ومن سرق من الكرم قطع ومن سرق الهدى وبيت المال
والغنم فليقطع وقيل ان سرق فوق حقه من الغنم بثلاثة دراهم قطع ويتبع السارق
اذا قطع بقيمة ما فات من السرقة في ماله ولا يتبع في عداصه ويتبع في عداصه بلا يقطع
فيه من السرقة **باب في الاقضية والشهادات** فالبيعة على من الدعا واليمين
على من انكر ولا يمين حتى تثبت الخالطة او الظنة وكذلك قضى حكم اهل المدينة وقد قال
عمر بن عبد العزيز تحدث للناس اقضية بقدر ما حدثوا من الفجر واذا نكل المدعي عليه
لم يقضى للطالب حتى يحلف فيما يدعي عليه فيه معرفته واليمين بالله الذي لا اله الا هو
يحلف قايًا ويحلف عند من يؤمرون الله صلى الله عليه وسلم في بيع دينار فاكتر وفي
غير المدينة يحلف في ذلك في الجامع وموضع يعظم منه ويحلف الكافر بالله حيث
يعظم واذا وجد الطالب بينة بعد يمين المطلوب لم يكن علم بها قضى له بها
وان كان علم بها فلا تقبل منه وقد قيل تقبل منه ويقضي بشاهد يمين في
الاموال ولا يقضي بذلك في طلاق ولا كساح او حد ولا في دماء ونفس الامع
القسمات في النفس وقد قيل يقضي بذلك في الجراح ولا يجوز شهادة النساء

الا في الاموال وما يات من امرأة كمرأتين وذلك كرجل واحد يقضي بذلك مع رجل
او مع اليقين فيما يجوز فيه شاهد وعين وشهادة امرأتين فقط فيما لا يطلع عليه
الرجال من الولادة والاستهلا والرضاع ويعيوب النساء وشبهه جائزة ولا يجوز
شهادة خفم ولا ظنين ولا يقبل الا العدول ولا يجوز شهادة المحدود ولا شهادة
عبد ولا صبي ولا كافر واذا اتاب المحدود في الزنا قبلت شهادته الا في
الزنا ولا يجوز شهادة الابن للابوين ولا الهاله ولا الزوج لزوجته ولا هي
له ولا يجوز شهادة الاخ العدل لاخته اذا كان عدلا ولا يجوز شهادة المجرم في الكذب
او مظهر الكبيية ولا جار الى نفسه ولا دافع عنها ولا وصي ليعيه ويجوز عليه شهادته
ولا يجوز تعديل النساء ولا تجرحهن ولا يقبل في التزكية الا من يقول عدلا رضا ولا
يقبل في ذلك ولا في التجريح واحد وتقبل شهادة الصبيان في الجراح قبل ان
يفترقوا ويدخل بينهم كبي واذا اختلف المتبايعان استخلف البايع ثم يخذ
المبتاع او يحلف ويبي او اذا اختلف المتدعيان في شيء في ايديهما حلفا و
قسم بينهما وان اقاما يمينتين قضى باعدلهما فاذا استويا حلفا وكان بينهما

واذا اجمع الشاهد بعد الحكم غم ما تلف بشهادته اذا اعترف بشهده بزور قاله اضحا
مالك ومن قال رددت ايك ما وكلتني عليه او على بعيه او دفعت اليك ثمنه او اورد
عنك او افترضتك فالقول قوله ومن قال دفعت الى فلان كما امرتني فانكر فلا
فعلى الدافع البينة والاضمن وكذلك على لي الايتام البينة ان الله انفق
عليهم او دفع اليهم وان كانوا في حضانتهم صدق في الفقة فيما يشبه
والصلح جائز الا ما جاز الى حرام ويجوز على الاقرار والاكثار ولا لامة الفاء
تتزوج على انها حرة فليسيدها اخذها واخذ قيمة الولد يوم يحكم
له ومن استحق امه قد ولدت فله قيمتها وقيمت الولد يوم الحكم
وقيل ياخذها وقيمة الولد وقيل له قيمتها فقط الا ان يختار الثمن في اخذ
من الغاصب الذي باه عنها ولو كانت بيدي غاصب فعليه الحد وولده
ريق مع اربها ومستحق الارض بعد ان عمرت يدفع قيمة العمارت قايا وان
لا يدفع اليه المشتري قيمة البقعة براحا فان ابا كانا شريكين بقيمة ما كل
واحد منهما والغاصب يوم يقطع بنائه وزرعه وشجره وان شاء اعطاه

ربها قيمت ذلك القص والشجر ملقا بعد قيمت اجر من يقطع ذلك ولا شيء
عليه فيما لا قيمة له بعد القطع والهدم ويرد الغاصب الغلة ولا غيرها غير
الغاصب والولد في الحيوان وفي الامة اذا كان الولد من غير السيد ياخذ
المستحق للامهات من يد ابتاع الرحمت او غير ومن غصب امته ثم وطأها
فعليه الحد وولده رقيق ويحد واصلاح السفل على صاحب السفل و
الخنث للسقف عليه وتعليق الغر فعليه اذا وطأها السفل وهدم حتى
يصلح ويجبر على ان يصلح او يبيع من يصلح ولا ضرر ولا ضرار ولا يفعل
ما يضر بجاره من فتح كوت قريه يكيف جاره منها او فتح باب قبالة
بابه او حفر ما يضر بجاره في حقرة وان كان في ملكه ويقض
بالحايط لمن اليه القسط والعقود ولا يمنع فضل الماي لمنعه به ان
الكلاء واهل ابار الماشية احق بها حتى يبقوا ثم الناس فيها
سواء ومن كان في ارضه عينا او بير فله منعها الا ان ينهدم
بجاره وله رزق يخاف عليه فلا يمنع فضله واختلف هل عليه

في ذلك ثمن وينبغي ان لا يمنع الرجل جاره ان يغرس خشبة في جداره
ولا يقضي عليه وما افسدت الماشية من الزرع وكما ايجا بالليل فذلك
كله على ارباب الماشية ولا شيء عليهم في فساد النهر ومن وجد سلعة
في القليس فان ما حاصص والا اخذ سلعته ان كانت تعرف بعينها وهو في
الموت اسوة الغرماء والضامن غارم لما ضن وجعل الوجه ان لم يات به
غرم حتى يشرط ان لا يغرم ومن اجل يدين فوصا فلخرج له وعلى التول
وان افلس هذا الا ان يغرم منه وانما الحوالة على اصل دين والا فري حالة
ولا يغرم الحيل الا في عدم الغرم او غيبته ويجل بوبت المطلوب او تقبله
كل دين عليه ولا يحل له ما كان له على غيره ولا ابتاع رقبة المادون فيما عليه
ولا يتبع به سيده ويجلس المديان ليستبرأ ولا جلس على معدم وما انقسم
بلا ضرر فسا من ربع او عقار وما لم ينقسم بغير ضرر فمن دعى الي البيع جبر
عليه من اباه وقسم القرعة لا يكون الا في صنف واحد ولا يؤدى احد
الشركاء تنكا وان كان في ذلك تراجع لم يحجب القسم الا بتراض ووصي الوصي

ك الوصي والوصي ان يتجر باموال التيمار ويزوج ابايهم ومن اوصي
 الى غير ما موعن فانه يعزل ويبدى بالكفن ثم الدين ثم الوصية ثم
 الميراث ومن حازد ارا على حاضر عشرين سنين تلت اليه وصاحبها
 حاضر عالم لا يدعى شيئا فلا قيام له ولا حيازة بين الاقرباء ولا
 صهار في مثل هذه المدة ولا يحجز اقوال للريخ لو ارش بهدين او يقبضه ومن
 اوصى ^{نفق} بالوصية بالصلقة احب اليها واذامات اجير الحج قبل ان
 يصل فله بختمها مسار ويزم ما بقي وما هلك بيده فهو منه الا ان ياخذ
 المال على ان ينفق على البالغ والضمان من الدين واجزوه ويرد ما
 فضل ان فضل شيء **باب في الفدية** ولا يرث من الرجال الا عشر
 الابن وابن الابن وان سفل ولا اب والجد للاب ولد بعد والارخ وابن
 الارخ وان بعد والارخ وابن الارخ وان بعد والزوج ومولا النعمة و
 لا يرث من النساء غير سبع البنت وابنت الابن والام والجدة والاخت
 والزوج ومولات النعمة فيراث الزوج من الزوجة ان لم يترك

والارخ

ولدا ولا ولد ابين المصنف فان تركت ولدا او ولدا بن منه او من غيره فله
 الربع وترث هي منه الربع ان لم يكن له ولد ولا ولد ابين فان كان له ولد او
 ولد ابين منها او من غيرها فلها النصف وميراث الام من ولدها من الثلث
 ان لم يترك ولدا او ولدا بن او ابنتين من الاخوة مكانوا فصاعدا ذكورا
 او اناث الا في فريقتين في زوجة وابوين فللزوج الربع وللأم الثلث ما بقي
 وما بقي للاب وفي زوج وابوين فللزوج النصف وللأم ثلث ما بقي وما بقي
 للاب ولها في غير ذلك الثلث الا ما نقصها العول الا ان يكون لليت ولد
 او ولد ابين او ابنتين من الاخوة مكانا فلها السدس جئت وميراث
 الاب من ولده اذا انفرد ورث المال كله ويفرض له مع الولد الذكر
 او ولد الابن السدس فان لم يكن له ولد ولا ولد ابين فرض
 بآل اب السدس واعطى من يتركه من اهل السهام سهامهم ثم كان
 له ما بقي وميراث الولد الذكر جميع المال اذا كان وحده وياخذ
 ما بقي بعد سهام من معه من زوجة وابوين او جد او جد ابين

الابن بمنزلة الابن اذا لم يكن له ابن فان كان ابنا وابنة فالذكر مثل
 حظ الانثيين وكذلك في كثرة البنين والبنات وقتلهم يرثون
 كذا جميع المال وما فضل منه بعد سهام شركهم من اهل السهام
 وابن الابن كالابن في عدمه في الميراث ويحب وميراث البنت
 الواحدة النصف وللاثنين الثلخان فان كثرت بنات الابن
 لم يزدن على ذلك السدس ان لم يكن معهن الثلثين شيئا وابنة الابن
 كالبنت اذا لم تكن بنت وكذلك بناته كالبنات في عدم البنات فان
 كانت ابنة وابنة ابن فلا بنت النصف وابنة الابن السدس
 تمام الثلثين فان كثرت بنات الابن لم يزدن على ذلك السدس
 اذا لم يكن معهن ذكر والباقي للعصبة فان كان من البنات
 اثنتين لم يكن لبنات الابن شيء الا ان يكون معهن اخ فيكون
 ما بقي بينهما وبينه للذكر مثل حظ الانثيين وكذلك ان كان
 ذلك الذكر تحتهم كان بينهما وبينه كذلك وكذلك لو رث

بنات الابن مع البنت السدس وتحتهم بنات ابن معهن او تحتهم ذكر
 كان ذلك بينه وبين اخواته ومن فوقه من عماته ولا يدخل في ذلك من دخل
 في الثلثين من بنات الابن وميراث الاخت الشقيقة النصف وللـ
 ثنتين فصاعدا الثلثان فان كانوا اخوة واخوات شقيقين او لابن فللمال
 بينهم للذكر مثل حظ الانثيين قلوا او كثروا ولاخوات مع البنات كالعصبة
 لهن يرثن ما فضل عنهن ولا يرثا لهن معهن ولا ميراث للاخوات
 ولا اخوات مع الاب ولا مع الولد الذكر او مع ولد الولد ولا اخوات الاب
 في عدم الشقيق كالشقيق ذكورهم وانما انهم فان كانت اخت شقيقة
 واخت واخوات لاجب فالنصف للشقيقة ولمن بقي من الاخوات لاجب
 السدس ولو كانتا شقيقتين لم يكن للاخوات لاجب شيء الا ان
 يكون معهن ذكر فياخذون ما بقي للذكر مثل حظ الانثيين وميراث
 الاخت للام والام للام سواء السدس كل واحد فان كثروا فالثلث
 بينهم الذكر والانثى فيه سواء ويحبهم عن الميراث الولد وبنوه والاب

والجد للاب ولاخ يرث للمال اذا انفرد ان كان شقيقا اولاب والشقيق
يحجب الاخ للاب وان كان اخ واخت فاكتر شقايق اولاب فالمال بينهما للذكر
مثل حظ الانثيين وان كان مع الاخ ذو سهم بدأ باهل السهام وكان له
مابقى وكذلك يكون مابقى للاخوات وللذكر مثل حظ الانثيين
فان لم يبق شي منه فله شيء لم الا ان يكون في اهل السهام اخوة لام
قد ورثوا الثلث وقد بقي اخ شقيق واخوات ذكورا واناثا شقايق
معهم فيشاركون كلهم الاخوة للام في ثلثهم فيكون بينهم
بالسوية وهي الفريضة التي تسمى المشتركة ولو كان من بقي اخوة
للاب لم يشاركوا الاخوات للام ولو خرجهم من ولادة الام فان
كان من بقي اخت واخوات لابوين اولاب اعيل لهم وان كان
من قبل الام اخ واحد واخت لم تكن مشتركة وكان مابقى للاخوات
ان كانوا ذكورا او ذكورا واناثا لابوين اولاب وان كن اناثا لابوين
اولاب اعيل لهن ولاخ لاب كالشقيق في عدم الشقيق الا في المشتركة

وابن الاخ كالاخ في عدم الاخ كان شقيقا اولاب ولا يرث ابن اخ الام
والاخ لابوين يحجب الاخ للاب والاخ للاب اولامن ابن اخ شقيق وابن
اخ شقيق اولامن ابن اخ لاب وابن اخ لاب يحجب عن من لابوين وعمر
لابوين يحجب عم لاب وعمر لاب يحجب ابن عمر لابوين وابن عمر لابوين
يحجب ابن عمر لاب وهكذا يكون الاقرب اول ولا يرث بنوا الاخوات
ماكانوا لابنوا البنات ولا بنات الاخ ماكانوا لابنات العم ولا جد
لام ولا عم اخا ابنيك لامه ولا يرث عبد ولا من فيه بقية رق
ولا يرث الكافر المسلم ولا المسلم الكافر ولا ابن اخ لام ولا جد لام
ولا ام ابني لام ولا يرث ام اب لاب مع ولدها ابني الميت ولا يرث
اخوة لام مع الجد للاب ولا مع الولد او ولدا الولد ذكر كان او انثى
ولا ميراث للاخوات مع الاب ماكانوا ولا يرث عمر مع الجد ولا ابن اخ
مع الجد ولا يرث قاتل العمد من مال ولاديه ولا يرث قاتل الخطيء
من الديه ويرث من المال وكل من لا يرث بحال لا يحجب وارثا

والمطلقة ثلاث في البرزخ ثلث زوجات ان مات من مرضه ذلك ولا يرثها
وكذلك ان كان الطلاق واحدة وقدمات في مرضه ذلك بعد العدة و
ان طلق الصحيحه طقة واحدة فانها توارثان ما كانت في العدة
فان انقضت فلا ميراث بينهما بعدها ومن تزوج امرأة في مرضه لم ترثه
ولا يرثها وترث الجدة للام السدس وكذلك التي لاب فان اجتمعا
فالسدس بينهما الا ان تكون التي للام اقرب بدرجة فتكون اولى
منها لانها التي فيها النص وان كانت التي للام اقربها فالسدس
بينهما نصفين ولا يرث عندما لك اكثر من جدتين ام الاب وام الام وامها
نعم ويذكر عن زيد بن ثابت انه ورث ثلاث جدات واحدة من قبل
الامر واثنين من قبل الاب ام الاب وام اب الاب ولم يحفظ عن
الخلفاء توريث اكثر من جدتين وميراث الجد اذا انفرد فله المال
وله مع الولد الذكر السدس فان شاركه احد من اهل السهام غير
الاخوات والاخوات فليقتضيه بالسدس فان بقي شيء من المال كان

له فان كان مع اهل السهام اخوة فالجد مخير في ثلاثة اوجه ياخذ اي ذلك
افضل له اما مقاسمته الاخوات في السدس من راس المال او ثلث ثلثها
فاما ان لم يكن معه غير الاخوات فهو يقاسم اخا واخوين او عدها
اربعة اخوات فان زاد وافله الثلث فهو يرث الثلث مع الاخوات
الا ان تكون المقاسمة افضل له والاخوات للاب معه في عدم التقاضي
كالشقايق فان اجتمعوا عده الشقايق بالذين للاب فمنعوم بهم
كسرة الميراث فكانوا الحق منهم بذلك الا ان يكون مع الجد
اخت شقيقة ولها اخ لاب او اخت لاب او اخ واخت لاب
فما خذ نصفها مما حصل وتسلم ما بقي اليهم ولا يرث للاخت
مع الجد الا في الفراغ وحدها سنذكرها بعد هذا ويرث
المولى المولى اذا انفرد جميع المال كان رجلا او امرأة فان
كان معه اهل سهام كان للمولى ما بقي بعد اهل السهام ولا
يرث المولى مع العصابة وهو حق من ذوى الارحام الذين

لا سهم لهم في كتاب الله عز وجل ولا يرث من ذوى الارحام
الا من له سهم في كتاب الله ولا يرث النساء من الولا الا ما
اعتقنا او جرّه اليهن من اعتق بولادت او عتق واذا اتى
من سمي له سهم معلوم في كتاب الله عز وجل وكان ذلك
اكثر من المال ادخل عليهم كلهم الضرب وقسمة الفريضة
على مبلغ سهامهم ولا يعال للاخت مع الجد الا في المغراء
وحدها وهي امرأة تركت زوجها وامها واختها ابوين
اولاب وجدها فللزوج النصف وللأم الثلث وللجد
السدس فلما فرغ المال اعيل للاخت بالنصف ثلاثة
اسهم جميع اليها سهم الجد فقسم جميع ذلك بينهما على
الثلث لها والثلثين له فبلغ سبعة وعشرين سهما
باب جلال الفرائض ومن السنن الواجبة والراغب الوضوء للصلوة
فريضة وهو مشتق من الوضوءات الا المضمة والاستساق مسح

الاثنين منه فان ذلك سنة والتواك مستحب مرغ فيه والمسح على
الخفين رخصة وتخفيف والغسل من الجنابة ودم الحيض والتكبير
فريضة وغسل الجمعة سنة واجبة وغسل العيدين مستحب
والفعل على من اسلم فريضة لانه جب وغسل الميت سنة واجبة
جبة والصلوة الخمس فريضة وتكبير الاحرام فريضة وباقي
التكبير سنة والدخول في الصلوة بنية الفرض فريضة ورفع
اليدين سنة والقراءة بام القران في الصلوة فريضة وما زاد
عليها سنة واجبة والقيام والركوع والسجود فريضة و
الجلوس الاولى سنة والثانية فريضة والسلام من الصلوة
فريضة والنيام قليلا سنة وترك الكلام في الصلوة فريضة
والتشهدان سنة والقنوت في الصبح حن وليس سنة واستقبال
القبلة فريضة وصلوة الجمعة والسعي اليها فريضة والوتر
سنة واجبة وكذلك صلوة العيدين والكسوف والاستسقاء

وصلوة الخوف واجبة امر الله سبحانه وتعالى بها وهو فعل يتدركون
به فضل الجماعة والغسل لدخول مكة مستحب والجمع ليلة المطر تخفيف
وقد فعله الخلفاء والجمع بعرفة والمزدلفة والقصر بها ايضا سنة
واجبة وجمع السافر في جبال سببر رخصة وجمع المريض يخاف ان يغلب
على عقله تخفيف وكذلك جمعه لعلة به فيكون ذلك ارفق به
والفطر في السفر رخصة والقصر فيه واجب ودكعتا الفجر من
الراغب وقيل من السنن وصلوة الضياء نافلة وكذلك قيام
رمضان نافلة وفيه فضل كثير ومن قامه ايانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر والقيام من الليل في رمضان وغيره
من النوافل المرغب فيها والصلوة على موت المسلمين فريضة يجملها
من قام بها وكذلك مواراتهم بالدفن وغسلهم سنة واجبة
وكذلك طلب العلم فريضة عامة يجملها من قام بها الا ما يلزم
الرجال في خاصة نفسه وفريضة الجهاد عامة يجملها من قام بها

الا ان

الا ان يغني العدو محلة قوم فحجب فرضا عليهم قتالهم اذ كانوا
مثل عدهم والرباط في ثغور المسلمين وسددها وحياطتها
واجبة يجملها من قام بها وصوم شهر رمضان فريضة والا
عتكاف نافلة والتقل بالصوم مرغوب فيه وكذلك صوم يوم
عاشوراء ورجب وشعبان ويوم عرفة والتروية وصوم يوم
عرفة لغير الحاج احسن منه للحاج وزكوة اللعين والحريث
والماشية فريضة وزكوة الفطر سنة فرضها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجع البيت فريضة لقوله تعالى واذن
في الناس الحج يا توك رجلا اليه وقوله صلى الله عليه وسلم
نبينا لاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسولا الله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وجع البيت
من استطاع اليه سبيلا والعمرة سنة واجبة والنبلية
سنة والنية بالحج فريضة والطواف لاقاضة فريضة

والسعيين الصفا والمروة والمزلفة فريضة وكذلك الطواف
المتصل به واجب وطواف الافاضة اكدمنه والطواف للوداع
سنة والمبيت بمنى ليلة عرفة سنة واجبة وللجمع بعرفة وآ
والوقوف بعرفة فريضة ولمبيت بمزدلفة سنة واجبة ووقوف
الشعر ما موريه ورمي الجمار سنة واجبة وكذلك الحلاق
وتقيل الركن سنة والغسل لاحرام سنة والركوع عند الاحرام
سنة وغسل عرفة سنة والغسل لدخول مكة مستحب و
الصلوة في الجماعة افضل من صلوة الفرد سبع وعشرين درجة
والصلوة في المسجد الحرام ومسجد الرسول عليه الصلوة و
السلام فاذا افضل من الف صلوة في سائر المساجد واختلف
في مقدار التضعيف في ذلك بين المسجد الحرام وبين مسجد
الرسول عليه الصلوة والسلام ولم يختلف ان الصلوة في مسجد
الرسول افضل من الف صلوة في ما سوي وسوي المسجد الحرام من

من المساجد واهل المدينة يقولون ان الصلوة فيه افضل من
الصلوة في المسجد الحرام بدون الف وهذا كله في الفرائض واما
التوافل ففي البيوت افضل والتقل لاهل مكة بالركوع احب اليها
من الطواف والطواف للغرباء احب اليها من الركوع لقلة ذلك لهم
ومن الفرائض غرض البصر عن المحارم وليس في النظر الاولي بغير
تعمد جرح ولا في النظر الى التجالة ولا في النظر الى الثابتة لعذر منها
شهادة عليها وشبهها وقدر اخص في ذلك للخاطب ومن
الفرائض صون اللسان عن الكذب والزور والفحشاء والغيبة
والنميمة والباطل كله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقال عليه السلام
من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه وحرم الله سبحانه وتعالى
دماء المسلمين واموالهم واعراضهم الا بحقها ولا يحل دم مسلم الا
ان يكفر بعد ايمانه او يزني بعد احصائه او يقتل نفسا بغير

افساد في الارض او يرق من الدين والتكف يدك عن ملائحة لك
من مال او جسد او دم ولا تسعى بقدميك الى ملائحة لك ولا
تباشر بفرجك او بشئ من جسدك ملائحة لك قال الله سبحانه
والذين هم لفروجهم حافظون الى قوله فاولئك هم العادون
وحرم الله سبحانه الفواحش ما ظهر منها وما بطن وان لا يقرب
النساء في دم حيضهن او دم نفاسهن وحرم الله من النجاء
ما تقدم ذكرنا آياه وامر باكل الطيب وهو الحلال فلا يحل لك ان
تاكل الاطيبا ولا تلبس الاطيبا ولا تترك الاطيبا ولا تستكن الاطيبا
وتستعمل ما يشفع به طيبا ومن وراء ذلك مشبهات
من تركها سلم ومن اخذها كان كالراتع حول الحما يوشك ان يقع
فيه وحرم الله سبحانه اكل المال بالباطل ومن الباطل الغصب
والنقل والخيانة والزنا والسمت والقمار والغرر والغش
والخديعة والخلا بنة وحرم الله سبحانه اكل الميتة والدم ولحم الخنزير

وما اهل لغير الله به وما ذبح لغير الله وما اعان على موته تربي
من جلد او وقتة بعضا او غيرها والمختنقة تجمل او غيره الا
ان يضطر الى ذلك كالميتة وذلك اذا صارت بذلك الى حال
لا حياة بعده فلا حرمة فيها ولا باس للمضطر ان ياكل من الميتة
ويشبع ويتزود فان استغنى عنها طرحتها وكل شئ من الخنزير
حرام وحرم الله سبحانه وشرب الخمر قليلا وكثيرا وشرب العرب
يومئذ فضيخ التمر وبيتن الرسول عليه الصلوة والسلام ان
كلما اسكر كثيره من الاشربة فقليله حرام فكلما يخامر العقل
فسكر من كل شراب فهو خمر وقال الرسول عليه الصلوة والسلام
ان الذي حرم شربها حرم بيعها ونهي عن الخليطين من الاشربة
وذلك ان يخلط عند الانتباذ وعند الشرب ونها عن
الانتباذ في الدباء وفي الزفة ونهي عليه السلام عن اكل
كل ذي ناب من السباع وعن اكل لحوم الحمير الاهلية وما دخل

مداخلها كلهم الخيل والبغال لقوله جل وعز لتزكوها ونينة
ولا زكوة في شئ منها الا في الحر الوحشية ولا لباس باكل السباع من
الطير وكل ذي مخلب منها ومن الفرائض بر الوالدين وان كانا
فاسقين وان كانا مشركين فليقل لهما قولا ليتا وليعاشرها بالمعروف
ولا يطعها في معصية ^{الله عز وجل} كما قال الله سبحانه وعلى المؤمن ان يتقفر
لابويه المؤمنين وعليه موالات المؤمنين والنصيحة لهم ولا يبلغ
احد حقيقة الايمان حتى يحب لاهيه المؤمن ما يحب لنفسه كذا
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليان يصل رحم ومن
حق المؤمن على المؤمن ان يسلم عليه اذا القى ويعوده اذا مرض ويمتد
اذا عطس ويشهد جنازته اذا مات ويحفظه اذا غاب في
السرا والعلانية ولا يهجر اخاه فوق ثلاث ليال والسلام يخرج
من الحجران ولا ينبغي له ان يترك كلامه بعد السلام والهجران المجاز
هجران ذي البدعة او مجاهر بالكفر لا يصل الى عقوبته ولا يقدر

على موطنه او لا يقبلها ولا غيبة في هذين في ذكر حالها ولا
فيما يشاور فيه كالحاج او مخالطة ونحوه ولا في تخرج شاهد ونحوه
ومن مكارم الاخلاق استغفوعن من ظلمك وتعطى من حرمك وتصل
من قطعك وجمع اداب الخير وادامته تنفزع عن اربعة اخاد
قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وقوله عليه الصلوة والسلام من حن
اسلام المرء تركه ما لا يجنيه وقوله عليه السلام الذي اختص
له في الوصية لا تغضب وقوله عليه السلام المؤمن يجب لاهيه
المؤمن ما يجب لنفسه ولا يحل لك ان تتعد سماع الباطل
كله ولا ان تتلذذ بسماع كلام امرأة لا تحل لك ولا
بسماع شئ من الملاحى والغنا ولا قراءة القرآن باللعون
الرجعة لترجيع الغنا ولحال ان يتلى كتاب الله الغزبان
يتلى الابسكنية ووقار وما يوقن ان الله يرضاه ويقرب منه

مع احضار الفهم لذلك ومن الفرائض الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر على كل من سبط يده في الارض وعلى كل من تصل يده الي
ذلك فان لم يقدر فيلسانه فان لم يقدر فقلبه وفرض على كل
مؤمن ان يري بكل قول وعمل من البر لوجه الله الكريم ومن اراد
بذلك غير الله لم يقبل عمله واليرا الشر الا صغره والتوبة فرضية
من كل ذنب من غير اصرار ولا اصرار للقيام على الذنب وانما
العودة اليه ومن التوبة رد المظالم واجتناب المحارم و
النية ان لا يعود وان يستغفر ربه ويرجو رحمة ونجاة
عذابه ويذكر نعمة لديه ويشكر فضله عليه بالاعمال بفرا
يضه وترك ما يكره له فعله ويتقرب اليه بانيسر له من
نوافل الخير وكما اضيق من فرائضه فالي فعله الان ويرغب
الى الله في تقبله ويتوب الى الله من تضييعه وليجأ
الى الله فيما عسر عليه من قياد نفسه ومحاولة امره موقناً

الله المالك لصلاح شأنه وتوقيفه وتشديده ولا يغفر ذلك
على ما فيه من حسن اوقيع ولا يياس من رحمة الله والفكرة
في امر الله مفتاح العبادة فاستنح بذكر الموت والفكرة
في بعده وفي نعمة ربك عليك وامهاله لك واحذر لغريك
بذنبه وفي سالف ذنبك وعاقبت امرك ومبادرة ما عسر
ان يكون قد اقررت بمراجلك **باب في الفطرة والختان**
وحلق الشعر واللباس وستر العورة وما يتصل بذلك من
الفطرة خمس قص الشارب وهو الاطيار وهو اطراف
الشعر المستدير على الشفة العليا لا خفاءه والله اعلم
وقص الاظفار ونتف الجناحين وحلق العانة وفي طريقة
اخرى عشر من الفطرة خمس في الراس وخمس في الجسد
فالتي في الرأس المضمضة والاستنشاق واعفاء اللحية
والسواك والتي في الجسد حلق العانة ونتف الإبطين

وتقليم الأظفار والاستنجاء والختان وروى عن ابن عباس
في قوله وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فاتهن قال هي الفطرة
ولا لباس مجلاق غيرهما من شعر الجسد والختان للرجل سنت
والخفاز للنساء مكرمة وأمر أن يعني عن الحية وتوفر ولا تقص
وقال مالك ولا بأس بالأخذ من طولها إذا طالت كثيرا وقاله
غير واحد من الصحابة والتابعين لهم وبكره صباغ الشعر
بالسواد من غير تحريم وقيل حرام ولا بأس بالخنا والكمثر
ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم الذكور عن لبس الحرير
والتختم بالذهب عن التختم بالحديد ولا بأس بالفضة
في حلية الخاتم والسيف والمصحف ولا يجعل ذلك
سبي في الجمار ولا سبوح ولا سكين ولا في غير ذلك وتختتم
النساء بالذهب ونهى عن التختم بالحديد والاختيار
ما روى في التختم التختم في اليسار لأنه يمين والشئ باليمين

فهو

فهو يأخذ بيمينه ويجعله في يمينه واختلف في لباس
الخند فأجيز وكره وكذلك العلم الثوب من الحرير لا تناء
الرقيق ولا تلبس النساء من الرقيق ما يصفهن إذا خرجن ولا يجر
الرجل أزاره بطرا ولا ثوبه من الخيل، وليكن إلى الكهين
فهو انصف ثوبه وانفق لربه ونهى عن اشتغال السماء
وهي على غير ثوب ويؤمر بستر العورة وأذرة المؤمن إلى
انصاف ساقيه والفخذ عورت وليس كالعورة بنفسها
ولا يدخل الرجل الحمام إلا بعير ولا تدخل المرأة إلا من علة
ولا يتلاصق رجلان ولا امرأتان في لحاف واحد ولا يخرج
امرأة إلا مستتر إلا فيما لا بد لهما منه من شهود موت
أبيهما أو ذوى قرابتهما أو أخذ ما يباح لها ولا تخضر
من ذلك ما فيه نوح بأجمته أو هو من من مارد أو عود وشبهه
من الملاحة المهيبة إلا الدف في النكاح وقد اختلف في

الكبر والمنهر ولا يخلوا رجل بامرأة ليست محرمة ولا بأهل
ان يراها العذر من شهادة عليها ونحو ذلك او اذا انما
واما المتجالت فله ان يرى وجهها على كل حال وينهي
النساء عن وصل الشعر وعن الوشم ومن لبس خفا او
فلا بداء لبسه بيمينه واذا نزع بداء بشماله ولا بأس
بالانتعال قائما ويكره المشي في نعل واحد ويكره التماثيل
في الاسرة والقباب والجدران وفي الخاتم وليس الرقم
في الثوب من ذلك وغيره احسن **باب في الطعام و**
الشراب واذا اكلت او شربت فواجب عليك ان تقول
بسم الله وتتناول بيمينك فاذا فرغت فالتقل الحمد
لله وحسن ان تلحق يدك قبل مسحها ومن ادا ب الاكل
ان يجعل بطنك ثلثا للطعام وثلثا للماء وثلثا للنفس
واذا اكلت مع غيرك اكلت مما يليك ولا تأخذ لقمة حتى

تغنى

تفرغ الاخرى ولا تستنفس في الخلاء عند شربك والتبن بالفتح
عن فيك ثم تقاوده ان شئت ولا تغيب الماء عبثا ولتقصه
مصا وتلوك طعاما وتتنعمه مضغاً قبل بلعه وتغطف
فالك بعد طعامك وان غسلت يديك من الغمر واللبن فحسن و
تخلل ما تعلق باسنائك من الطعام ونهى الرسول عليه
السلام عن الاكل والشرب بالشمال وتناول اذا شربت
من على يمينك وينهى عن النقع في الطعام والشراب
والكتاب وعن الشرب في آنية الذهب والفضة ولا
بأس بالشرب قائما ولا ينبغي ان اكل الكراث او الثوم او
البصل ان يدخل المسجد ويكره ان ياكل متكيا ويكره الاكل
من راسي الشريد وينهى عن القران في التمر وقيل ان كان ذلك
مع الاصحاب الشراك فيه ولا بأس بذلك مع اهلك ومع
قوم تكون انت اطعمتهم ولا بأس بالتمر وشبهه ان تحو

يدك في الأثناء لتأكل منه ما تريد وليس غسل اليد قبل الطعام
من السنة إلا أن يكون بها اذى ولا يغسل يده وذا بعد
الطعام من الغمر ويضمض فيه من اللبن ويكفي غسل اليد بالطعام
أو بشئ من القطان وكذلك بالخالة وقد اختلف في ذلك
والعجب إذا دعيت إلى وليمة العرس أن لم يكن هناك لهُو
مشهور ولا منكبين وانت في الأكل بالخيار وقد اختلف
مالك في الخلف لكثرة زحام فيها **باب في السلام**
والاستئذان والشايع ذكر الفزاة وفي الدعاء وذكر الله تعالى
والقول في التفرد والسلام واجب فلا تبدأ به سنة مرغبة
فيها والسلام أن يقول الرجل السلام عليكم ويقول الزاد وعليكم السلام
أو يقول السلام عليكم كما قيل له واكثر ما ينتهي السلام إلى البركة أن تقول
في ردك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ولا تقول في ردك
سلام الله عليك وإذا سلم واحد من الجماعة أجزأ عنهم وكذلك أن

رد واحد منهم ويسلم الراكب على الماشي والماشي على الجالس والصغير
على الكبير والماء على القاعد والقليل على الكثير والمصالحة حنة
وكره ما لك العانقة وأجازها ابن عيينة وكره مالك تقبيل اليد
أنكر ما روي فيه ولا تبدأ اليهود والنصارى بالسلام فمن سلم على ذي
فليتقبله وإن سلم عليه اليهودي والنصراني فليقل عليك ومن قال
عليك السلام فليكرهه المسلمين وهي الحجة فقد قيل ذلك ولا استئذان واجب
ولا تدخل بيتاً فيه أحد حتى تستأذن ثلاثاً فإن أذن لك ولا رجعت
ويرغب في عيادة المريض ولا يتسأجا اثنان دون واحد وكذلك جماعة
إذا بقوا واحداً منهم وقد قيل لا ينبغي ذلك إلا بأذنه وذكر الهجرة
قد تقدم في باب قبل هذا قال معاذ بن جبل رضي الله عنه ما عمل ابن
آدم عملاً أنجاله من عذاب الله من ذكر الله قال عمر رضي الله عنه
وأفضل من ذكر الله باللسان ذكر الله عند امرئه ونهيه ومن دعاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما أصبح وأمسى اللهم بك نصبح وبك

نسي وبك غيا وبك غوت ويقول في الصباح واليك النشور وفي
المساء اليك المصير **وروي مع ذلك** اللهم اجعلني من اعظم عبادك
عندك حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم وفيما بعده من
نور تهدي به او رحمة تنشرها او رزق تبسطه او ضرر تكشفه او
ذنب تغفره او شدة تدفعها او فتنة تنصرفها او معافاة
تمن بها برحمتك انك على كل شيء قدير **ومن دعائه عليه السلام**
عند النوم يضع يده اليمنى تحت خده الايمن واليسرى على فخذ اليسرى
ثم يقول اللهم باسمك وضعت جنبي وباسمك ارفعه اللهم ان
امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به
الصالحين من عبادك اللهم اني ارسلت نفسي اليك والجات
ظمري اليك وفوض امرى اليك ووجهت وجهي اليك رهبة
منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجاء منك الا اليك استغفر
واثوب اليك انت بكاء الذي انزلت وبر سوكت الذي ارسلت

فاغفر لي

فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما سررت وما اعلنت انت الهي لا
اله الا انت ربي قني عذابك يوم تبعث عبادك **وماروي في**
الدعاء عند الخروج من المنزل اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل
او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجمل او يجهل علي **وروي**
في دبر كل صلوة ان تسبح ثلاثا وثلاثين وتحمدا لله ثلاثا وثلاثين
وتكبرا ثلاثا وثلاثين وتختتم المائة بلا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير **وعند الخلا يقول**
الحمد لله الذي رزقني لذتيه واخرج غني شقته وابقي في حليم
قوته وتعود من كل شيء تخاف **وعند ما تحمل بوضع او تحمل مكان**
او تنام نقولا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق **ومن التغوذ**
ان نقولا اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التي لا يجاوزهن برك
ولا فاجر وباسماء الله الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم من
شر ما خلق وذرا وبراء ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يرفع فيها

ومن شر ما يلج في الارض وشر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار
ومن طوارق الليل والنهار لا طارق يطرق بخير يارحم يارحم
ويقال في ذلك ايضا ومن شر كل دابة ربي اخذ بناصيتها ان
ربي على صراط مستقيم **ويستحب** ان يدخل منزله ان يقول
ما شاء الله لا قوة الا بالله ويكون العسل في المساجد من خياطة
ونحوها ولا يغسل يديه فيه ولا ياكل فيه الا مثل الشيء الخفيف
كالسويق ونحوه ولا يقص فيه شارببه ولا يقلم فيه اظفاره
ولو اخذه في ثوبه ولا يقتل فيه قملة ولا برغوثا وارخص
في مبيت الغراء في مساجد البادية ولا ينبغي ان يقرأ في الحمام
الا بالآيات ولا يكثر ويقرأ الراكب والمضطجع والمشي
من قرية الى قرية ويكره ذلك للماشي الى السوق وقد قل
ان ذلك للتعليم واسع ومن قرأ القرآن في سبع فذلك حسن
والتفهم مع قلة القراءة افضل مدوي ان النبي صلى الله عليه وسلم

ليرى اقل من ثلاث ويستحب للمسافر ان يقول عند ركوبه بسم
الله اللهم انت صاحب السفر والخليفة في المال والاهل اللهم اني
اعوذ بك من وعاء السفر وكابة القلب وسوء النظر في الاهل
والولد والمال ويقول الراكب الذي اذا استوى على دابته سجا
الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنين وانا الي ربنا المنقلبون و
تكره التجارة الى ارض العدو وبلد السودان وقال النبي صلى الله
عليه وسلم السفر قطعة من العذاب ولا ينبغي ان تافر المرأة
مع غير ذي محرم منها سفر يوم وليلة فاكثر الا في حج الفريضة
خاصة في قول مالك هي رفقة ماثونة وان لم يكن معها ذو
محرم منها فذلك لها **باب في النعال وذكر الرقي والطيرة و**
النجوم والخصام والوشم وذكر الكلاب والرفق بالملوك ولا بأس
بالاسترقاء من العين وغيرها والتعود او النعال والشرب
الدواء والفصل في الحمامة حسنة والحمل للتدوي للرجال

وهو من زينة النساء ولا يتعاج بالخمر ولا بالجاسة ولا بما فيه مينة
ولا بشئ مما حرم الله سبحانه ولا بأس بالاكواء ولا بأس بالرقاء
تكتاب الله عز وجل وبالكلام الطيب ولا بأس بالمعاهدة تغلق
وفيها القرآن واذا وقع الويا بارض فلا يقدم عليها ومن كان
بها فلا يخرج منها فلا عنه وقال الرسول عليه السلام في
الشوم ان كان ففي المسكن والراة والفرس وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره سبي الاسماء ويعجبه الفال الحسن والغسل للمعين
ان يغسل العاين وجهه ويديه ومرفقيه وربتيه واطراف
اجليه وداخل ازاره في قدح ثم يصب على المعين ولا ينظر
من النجوم الا بما يتدله به على القبلة واجراء الليل ويترك ما لو
ذلك ولا يتخذ كلبا في الدور في الحظ ولا في دور البادية الا
للزراع والماشية يصعبها في الصحراء ثم يروح معها او يصيد
بصطاده لعيشته لا للهو ولا بأس بخصي الغنم لما فيه من صلاح

لحومها ونضاع خصي الخيل ويكره الوسم في الوجه ولا بأس به
في غير ذلك ويرفوق بالمملوك ولا يكلف من العمل ما لا يطيق
في الرؤيا والتشاور والعطاس واللعب بالنرد وغيرها
والسبق بالخيل والرمي بالسهام وغير ذلك قال الرسول عليه
الصلاة والسلام الرؤيا بالحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ومن راي منكرا ما يكره في منامه
فاذا استيقظ فليتفل عن يمينه ثلاثا وليقل اللهم اني
اعوذ بك من شر ما رايت ان يفرني في دين وديناي ومن شئنا
فليضع يده على فيه ومن عطس فليقل الحمد لله وعلى من سمعه
يحمد الله ان يقول له يرحمك الله ويؤد العاطس عليه يغفر
الله لنا ولكم او يقول يهديكم الله ويصلح بالكم ولا يجوز اللعب
بالنرد ولا بالشطرنج ولا بأس ان يستلم على من يلعب بها
ويكره الجلوس الي من يلعب بها والنظر اليهم ولا بأس بالسبق

بالخيل وبالبغل والسهام والرمي فان اخرج شيئا جعله
بينها محلا يأخذ ذلك المحل ان سبق هو وان سبق
غيره لم يكن عليه شيء هذا قول ابن المسيب وقال
مالك انما يجوز ان يخرج الرجل سبقا فان سبق غيره اخذ
وان سبق هو كان للذي يليه من السابقين وان لم يكن
غير جاعل سبق وآخر سبق جاعل سبق اكله من
حضر ذلك وجاء فيما ظم من الحيات بالمدينة ان تؤذن
ثلاثا وان فعل ذلك في غيرها فهو حسن ولا تؤذن
في الصحراء ويقتل ما ظم منها ويكره قتل القمل و
البراغيث بالنار ولا بأس بقتل النمل اذا اودت ولم يقدر
على تركها ولو لم تقتل كان احب اليها ان كان يقدر
على تركها ويقتل الوزغ ويكره قتل الضفادع وقال عليه
السلام ان الله اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفتحها بالاباء

مومن تقى او فاجر شققتي بنو آدم وادم من تراب وقال
عليه السلام في رجل تعلم انساب الناس علم لا ينتفع وجهه
لا تضر وقال عمر رضي الله عنه تعلموا من انسابكم ما تصلون
به ارحامكم قال مالك رحمه الله واكره ان يرفع في النسبة
الا ما قبل الاسلام من الاباء والرويا الصالحة جزء من ستة
واربعين جزءا من النبوة ومن راي منكرا في منامه ما يكره
فليتفل عن يساره ويتعوذ من شر ما راي ولا ينبغي ان يفسد
الرويت من لا علم له بها ولا يعبرها على الخير وهي غير
على المكروه ولا بأس بانشاد الشعر وما خف من الشعر حسن
ولا ينبغي ان يكثر منه ومن الشغاية واولى العلوم وانما
واقربها الى الله علم دينه وشرايعه مما امر به ونها عنه
ودعي اليه وحض عليه في كتابه وعلى لسان نبيه والفقه
في ذلك والقهم فيه والاهتمام فيه برعايته والعمل

به والعلم افضل الاعمال واقرب العلماء الى الله عز
وجل ولا هرب به اكثرهم له خشية وفيما عنده رغبة
والعلم دليل الى الخيرات وقايد اليها واللجأ الى
كتاب الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم
وابتغاء سبيل المؤمنين وخير القرون القرن الذين
راوا رسول الله من خیر امة اخرجت للناس بخاتما في
المفزع الى ذلك العصاة والتباع سبيل السلف الصالح
النجاة وهم القدوة في تاويل ما تاولوه واستخراج
مستنبطه فاذا اختلفوا في الفروع والحوادث لم يخرجوا
عن جماعتهم والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنصلح لو لا ان هدانا الله قال **ابو محمد عبد الله ابن**
ابن زيد القرواني قد اتيانا على ما شرطنا ان ناتي
به في كتابنا هذا ما ينفع به ان شاء تعالى من رغب

في تسليم ذلك من الصغار ومن احتاج اليه من الكبار
وفيه ما يودي الجاهل الى علم ما يعتقد من دينه
ويجلب به من فرايضه ويفهم كثير من اصول
الفقه وفنونه ومن السنن والروايات والآداب
وانا اسأل الله ان ينفعا واياك يا علمنا ويعيننا و
اياك على القيام بحقوقه فيما كلفنا ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
امين يارب العالمين **وكان الفراغ من**
كتابها في شهر شعبان للبا
رك سنت ثلاث وتعين وتسعاية من الهجرة النبوية
على مهاجرها افضل الصلوة والسلام على اقل عباد الله
واحوجهم الى رحمة محمد بن احمد البغدادى غفر الله له

ولوالديه ولن دعاله بالمغفرة والمؤمنين والمؤمنات

والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات

برحمتك يا ارحم الراحمين

ان تجدد عينا فسد الخلا جل من لا فيه عيب وعلا



تمت

مكرر

مكرر

مكرر

مكرر

نصف ۱۸۰ - ۹۰ - ۱۸۰ (ص ۱۸۰)